

مجموع
CHEC

مدائح في النبي وآل البيت عليهم السلام

لمفتي حضرموت الآن

السيد عبدالرحمن بن عبيد الله بن محسن السقاف العلوي



طبعته ادارة « حضرموت » لسرايا

على يد الشيخ محمد بن سالم بن يكات * سنة ١٣٤٥

مجموع

مدائح في آل البيت عليهم السلام

لمفتي حصر موت الآل

السيد عبد الرحمن بن عبد الله - مح - السقايف العلوي

— * —

طبعته إدارة « حصر موت » سرايا

على يده الشيخ محمد بن سالم بريكات * سنة ١٣٤٥

أهداء المجموع

مثل هذا المديح ، لا يهدى إلا لخال رايه الشرف الصحيح ،
 وتسم دروة الحمد الصريح الوالد الخير محمد بن احمد المحصار وقاه الله
 وأيا من المصار آيين .

شعرا

أقدم مديحى في السى وآله	لجامع اسرار الوصى وحاله
خليعته الراقى الى حدائه	تمت بدور التم ثم دعاه
الى حمل المحمد الذى المركله	لآل على في ورف طلاله
الى كعنه الخود الذى راد فصله	على العيث في اوصافه وانعاله
الحشرف الدين الذى انكشف الردى	وصاء الهدى من فعله ومقاله
الى العارف المحصار دى العره الي	لها الشمس تعموم، يديع حماله
ولو لم اصرح باسمه ناب وصفه	لاب الا لى لم تحيئ عماله
كأنى تقديمي اليه قصائدى	اقدمها للمصطفى في حلاله
فأراؤه فيها دليل لها	من الملا الاعلى وعمر رحاله
لئن فاسا عصر النبى فباسه	ووارثه صرب لنا من وصاله

وما هو الا نعمة من عصوه	وطلعة نور من شريف حلاله
لي الفجرا ب التي الي السماءه	وحسي دكرا ان حطرت بهاله
وكيف وقد صبح الهوى وتمكنت	حالي على رعم العدا من حماله
أطل عمره يارب ركب حمايه	اسا وعه انا برتوي من رلاله

عبدالرحمن بن عبيد الله السقايف

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها المعر مك تملى الدلاء
 أنت سر الوحود اوحدك الـ
 انت للانبياء اصل وان حيث
 طرب الكون ادولدت سروراً
 واستنار الوحود ادعمه الحـ
 ودمت كل مارد يسرق السر
 وانطقت نار فارس وتداعى
 اشرق النور في البلاد وصاءت
 وبدا قصر قيصر الروم في ايـ
 وعرى الكفر منه يحن مشـ
 نسخ الشريع عادة الشرك والكهـ
 وتوالى انتقاصه وادا ما
 محت الجهل والحدود نور الـ
 طلعة نورها له النور يعسو
 ماؤك العذب للامام شفاء
 ه ولا آدم ولا حواء
 ت احيراً وكاهم أسماء
 بعد ما نشرت لك الانبياء
 ود وحلب للعالم العماء
 مع شهب من المحوم السماء
 صرح كسرى ورا له الهاء
 ليلة قبل وصعه لسلاء
 لمة ميلاده ولاح الهباء
 ووبال ودلة وسلاء
 ر كما ينسخ الظلام الصياء
 اصحت الشمس رالت الافياء
 حلم والمثل طلعه رهراء
 ما لا سراقها السديع اعحاء

قرئت آي سعادها وعلاها
 ودب الحن والملائكة الطهر ال
 ان يكون التي فيهم بريلاً
 علموا انه يكون له شا
 واستنوا بوا بوجهه العر لكان
 وأنت من رصاعه مرصع
 واتت حده فاه بي سعة
 طمرت بالفلاح واليمن لما
 تمت في السرى خلفها ال
 وعدت في الايات ترفل عدواً
 لحظتها عاية الله فابراح
 اعشت ارضها ودرت لديها
 ورأت منه كل خير عجيب
 واقام السي عند بي سعة
 واتاه لينشرح الصدر يوماً
 مدد حدث بدا الشفاء
 كرام الاماحد الرماء
 باويا لا يعمل منه الشواء
 ب عظيم ورتنة قعساء
 لم يساعد هو بدا كك القصاء
 ليس الحكمة دا الاناء
 بد لسر به هموا سعاد
 أحرتها اثنائها المعفاء
 تقوم وراءهم وحلها الاعياء
 في القيا في كأنها العصاء
 عاها ورال عنها الشقاء
 شائن ارض رعيها حدباء
 يهر العقل ماله احصاء
 بد ككريما وهم له اولياء
 حبرئيل وما به اعفاء

وحشاه من ماء زمزم نوراً
ومادى الصبيان يكون لما
ثم ردت بعد حوفا عليه
شعها الواحد من نواه واصى
وانتحت امة به طيبة الع
زارها رائد المرب مع العود هانت وصمها الاواء
وتولى اموره حده الشهم الذي ادعت له البكر
صمه مكرما معرا ومن قد
ثم اوصى به الى الماحد القمر
افرع الجهد في الحمامة عنه
سار نصرى مع الهى تقيهم
ووقته المحير وهو صغير
لاح منه لكاهن الشام سر
خاف اب تطهر الاهادي عليه
حطبه حديجة الفصل لما
لاح في الحى من ساء الدياء
هالهم مارأوا وهم صفاء
حين شاء اعتيا له الاعداء
حسمها الحرن والحوى والكاء
بر او من عرفه ها يهوح الكماء
مع العود هانت وصمها الاواء
الشهم الذي ادعت له البكر
ل دعى الله فاستحب الدعاء
م ابي طاب عداه الشداء
وحدير له نداك المحاء
وهج الشمس مرة وطفاء
ذكرت داك احته الشياء
لم يكن قلبه له اوشاء
اهم فى صلاهم اشقياء
وفر المال ببعه والشراء

عرفت انه يكون له شأ
ورأب حاله وشاءته دعلاً
رعات في الحاة والله يهدي
وامتار السي فوق مهاد انه
لم يزل قلبه يريد صفالاً
دانه في حري الحدث لل
حاه وهو فيه يوماً صاحاً
عطه مرة وقال له أقرا
صدقته الصاة ام سديه
وعيب كدا بلال ويريد
واقبي اثرم فنام من الح
وامسلام حمزه الصرب والفا
حسد للمشركون حير الرايا
قام يدعو الى الرشاد فقاموا
وقلوه وتالعيه لكيا

ب عظيم ورفعة وعلاء
واطلاها حاله الوضاء
للهدى من عاده من يشاء
بمر يرداد حسنه والهاء
وصفاء وماها كك صداء
بـ حيماً اذا طى القرناء
حرثيل فاهتر وحاداً حراء
وعرته من عطه العرواء
واحوه الصحيح منه الاحاء
فهم الساقون والاتقياء
لملق كرام وساده محباء
روق ليت الوعي بدا الاعتلاء
وعسى مهموا له الايداء
في شقام وراذ مهم بلاء
يحدعهم خباب دالك الرجاء

كدوه لما اتاكم بحق
 ركب المصطفى البراق إلى اب
 قطع اليد والطباق علاها
 عرفوا انه السعادة والصد
 قابلوا بالحدود وانكم مر طلما
 فاراد التي طيمة لما
 علمت عزمه فاجمعت لرا
 سدوا المهد والاحياء وصلت
 وارادوا ان يعلفوا شمس فصل
 معوه من الحرح قدر ال
 واجى ماشيا الى العار والصد
 وعلى فرشه علي تسحى
 ثم ساروا الى المدينة واللط
 واقبوا اثره وفي كل وحه
 وامت بالمبي طامة والالصد
 لا ترى الشمس قتله عمياء
 حاطب الله حدا الاسراء
 وبدا عد وصعه ايلياء
 ق وانكم الشقاء عياء
 ذلك الحق والهدى واساؤا
 ساءه من عداته استهراء
 ي على قتله ورا الحماء
 مهموا اد تألموا الاراء
 سمعها عم في الورى والصياء
 ترب من وقهم وهم اعياء
 يق والروح حوله رفقاء
 هكذا هكذا يكون الوفاء
 مع الآلهي سترم والوفاء
 حاولوا قتله وبالصيم ساؤا
 سار والسابقون والبقباء

كل يوم يصحون في الشمس شوقاً للمهدى حتى أتيج اللقاء
 حندا ذلك اللقاء الذي عطر من نثره الأريج قساء
 طيبه منه أيدمت بالمعالي كيف لا واللال فيها الرواء
 ليت شعري والقلب فيه من الشوق إلى هذه الرما رمضاء
 هل لعين رمضاء من حرقة العين بلح العقيق يوماً شفاء
 أو لحسم إذا به الواحد والشوق ولم يدق منه إلا دماء
 وقفه في حمى الهمى لروحي من نسيم القبول فيها عدا
 فمى تقطع المدافد في وحاء كالنور صامر قواء
 تحمط الدو والسراب وتحري في الصياح كأنها الهوحاء
 ومنى تحتلي عيوني المصلى فاحتلاها للقلب نعم الحلاء
 وأرى الحل والحداث والآثر لى هيبها تحوده الرقواء
 والشايات بصر صمكا وتزور عن المحر والحقا الرواء
 وتلوح الديار للواله الصب صاها والقبية الحصراء
 حيث سر المليك والفصل والاحسان كل له تلك الطواء
 حيث وحي الا له يرل والحا حات تقصى وتكشف الغماء

بقعة دوما الحان وعرش الا
 يا شفيع الانام يا من يكف
 يا عيات الطريد والحصن والسك
 يا ثمال اليتيم يا عيث دي الحد
 بافتقاري ادعوك مولاي يا من
 وعلياك استعيت لصر
 علة اوسعته وهما وضعفا
 ليس الا بذاك يشفيه مما
 آسبه سيدي محسن افعاد
 ونفسي افيده من حادث الدهر
 فتوصل الى الهك يريد
 فالى نصحه واطهاره الحى بلا خوف الورى فقراء
 وافقدما في القلوب الى حد
 وصاله عليك ترى دواما
 وعليك السلام ما ننت البان شمال تهب اونها
 ه والارض كلها والسماء
 ه لدى الدعوت والقيام الاواء
 ه من المومنين اليك الحاء
 ب الذى تسميحه الانواء
 وصفه الخود والعما والسجاء
 نأني من مساسه البرحاء
 بعد الطب عدها والاسماء
 مسه فهو للسقام دواء
 ان قلبي لما اعتراه هواء
 ر ودا السم لو يكون الفداء
 ه من الصربي يرول العاء
 بلا خوف الورى فقراء
 واوسع العطاء حواء
 ما لها قط عاية واتهاء
 شمال تهب اونها

وعلى صمك الدين وفوايا
 مهد لما اكسرت الاهواء
 وعلى آلك السحوم اللواتي في دياحي الردى بها الاهتمام
 قلت هذه الفصيده واشدتها للوالد قليل وفاته على ما فيها من
 الصعف لاهتمامي عرصه فاستهلت دموعه وحاشت بلائله وقال لي
 اما المراق فخاصل ولكي استودعك الله، وأوصاني واحارني عما حاره
 به اسادنا الابر الحبيب عيدروس بن عمر وغيره ودعالي بدعوات حرا
 ارحو من الله ان تلامس سناء اقبول وهي كاليته في أيام الحدائه

وهاهي

يا بني الهدى اليك التحاي
 اب حصي من العما والبلاء
 اثقل العبء كاهلي وفؤادي
 داب من حيرتي ومن برحاي
 طالما رمت في الماسي محاحاً
 وتميت ثم حاب رجاءي
 شف حسبي وت حل سروري
 داء وحد عري فأني اساءي
 عيل صبري لما لقيت حسمى
 في محول مما تكس حشائي
 صادق في واسع الفضاء لهي
 وارى الكون مظلم الارحاء
 يا حبيبي ويا طبيب مقامي
 ليس الا اعتناك يذهب داي

ارني في المنام طيف حيال تتبدل صراي بالسراء
 راد شوقي الى المدينة ذات ال معجر والعمر والهيا والضياء
 والحيل البهيج والاثل والنا ب ووادي العقيق رين الرواء
 بلدة فوقها عمود من السور مصي الى عاب السماء
 ليس مدحا وهي ثراها بي من ساه استمد قرص دكاء
 يا عيات الطريد داب فؤادي من عرام بالهمة الحصراء
 انا صاد الى اجتلائك حتى في مياي فامس سل صدائي
 رجائي قصد مك رحيا صامس لي سحاه بالرحاء
 قد مددت اليدين صفرا ارحي عطفة تمضي بها حوحي
 ما كيا صارعا امت بشوق وانتساب مقدس وولاء
 وعليك الصلاة ما ألقح المر ب ريح من الحبوب رحاء
 أوسرت نسمة فاهد لروحي من شدا طيه اريج الكاء
 او بكى شيق وكر رصب في مراق علاك آي الشاء
 او مشكى ماهر اليك طماء لبس يروى الامم الرفاء
 او تلى الذكر حول قبره بالك ورد الحرب حده بالدماء

أو أحاب الحزين روح وصل لعناه في الروضة العناء

وقلت أيضا

اليكم يشكى مما أصابه	مح هاه من فرط الصابه
راه السوق والمحراب	ولم يسى سوى الا اياه
سناه حمالكم تسير خط	تعود فى رمايته الا صابه
وساطاب الجمال له يعود	ادا نادى ولو ملكا احابه
فيا اهل النى رقوا لصب	يعاني فى العرام نكم عداه
يسلي بالهار المس لكى	ادا امسى تعشه الكاه
تؤرقه الحائم حين تشدو	واب مر التسمم ه ادا ه
فيعرق فى الهوا حس والامانى	ويعدم من تقلبه صوايه
يسائل عنكم الزكان شوقا	لكم ويطيل فى الحوى خطاه
ليدشى عنكم ديا ويشى	فؤادا فى الهوى قابى صعايه
فهل يسبحو الزمان طيب وصل	لمب ابلى تولفه ثمايه
وهل تطلى لواعج مستهام	ويرد قلبه بورود طاه

وتحملة الحائب في سراها
 هاكن القبة الخصرء تبدوا
 فتضطرب الفرائص من مساها
 ويدمض الحب اذا رآها
 وثم الواعدون لهم صحيح
 تمن لها القلوب لان فيها
 سيها شمي أريحي
 اذا نام الانام على الحشا يا
 احل الرسائل علا وقدرا
 انى والباس فى ليل هميم
 وور الحق مستور محول
 وبالم الصحيح أثار بداراً
 نعزم صادق وثبات قلب
 لنصر الدين سل السيف حتى
 معججه يحاطر في المعاري
 الى من شرف المولى حنايه
 من الاوار تغشاها سحابه
 وتمتلئ القلوب من المهابه
 ويوقن كل داع بالاحابه
 واحلاص وصدق فى الانابه
 صريح المصطفى رين المصابه
 ملائكة العلى - مدب ركانه
 تمتل قائماً يتلو كتابه
 وارحهم واوهم بحابه
 من الاوهام تاهوا فى عيابه
 فرحرح من اشعته حجابيه
 وعن وحه الرشاد حلى نقابه
 يحوص اللج لا يحشى عابه
 محى الشرك الصريح وول نابه
 اذا اشد الوعى من الصجابيه

وقدم نفسه لله مهما
 تذكرت التي عداة شحوا
 وفاطمة تماخه وتجكى
 ويوم دعا الى المولى ثقيماً
 وعاد بحسرة عنهم كثيراً
 ويوم سلى الحرور عليه القوا
 هياك سقطت كدى ووحداً
 سرقا بالديوع وما دحربا
 ومن ذا لا يدوب امى لذكرى
 وما زال التي رحي مال
 الى ان ادعى الكفر اعترافاً
 رسول الله ماذا كم مح
 اليكم بالمحار لحسن حظ
 مدحك يا شفيع الخلق يرحو
 وبالكبرى وبالمولى علي

تأخر صحبه ينفي ثوابه
 عياه وما حافوا عقابه
 وتفسل وجهه مما أصابه
 وردوا بالقصيح له حواه
 وقد جعلوا الدماء له خصابه
 ولوا من محاسنها نياه
 دموعي بالعقيق حرت مشاه
 لحادثة سوى هدي اسكابه
 رسول الله في تلك المشاه
 يوالي في رضى الباري صراه
 وماه بحية وحي رقه
 بحسن الود يدلي والقراه
 تقدم صحح المولى انتساه
 من الله الكرامة والاثابه
 وبالسطين والزهري اللبابه

يؤمل ان يفوز بكل خير وان يؤتى بلا تعب كتابه
وان يعطى الما ديا واخرى وان يتقبل المولى متابه
احل وسيلة للصور اتم بكم يسفتح الراحون مابه
وانتم للمديم اعز كبر من يهف بكم يدك طلاه
صلاة الله تمشا كم وتذنى جميع الآل اقطاب المقابه

وقلت هذه الآيات

بلى حوى من حره بت ألثت اصار لم ائت ودوالصدر يمت
ولو فت سينا في الساب لطف ما اكذبه لكسى حمت احدث
على لاصحاب امكساء آية واست وام الله لاهد انكث
حلفت بار لا امدح الدهر مرم اوب عابها ثم احياء وامت
لهم بين احاءى هوى كل لاصح يرول وهذا يستمر ويمكث
ومهم لنا عر وجاه وحرمة وم دحربا يوم العطائم تحدث
نصاب محب الضمين وحسنا بدتهم دينا من شاء يحدث
هم قدرنا يملو وكل فصيلة لها حاسد يؤدى دوهها ويرفت

وكم حاسدٍ يولي حملاً لأنه يبت وعن سر المحسد يحدث

* * *

وقلت هذه القصيدة

حظر الحبيب نسره فارتاحا	واستاف من دكراء عطر افاحا
واراد احماء الهوى فوتى به	دفع حرى محدوده سفاحا
وعرى مداومه لعله عامه	ولاحل ائهام الوشاة تصاحي
واحب لاتبحي سرائر أهله	الا اذا ستر الدحي الاصباحا
رو الحجاب فلو ألم لعاشق	طيف لهم به الصفاء فباحا
سأن الهوى تعب ومن يعلو به	يعدم من الاسر المهيئ سراحا
فاذا وري في الممس صار كأنه	ماء يحالط في الراحه راحا
بعواده انمدح الهوى من نظرة	عرصب فكانت لالى مصاحا
سمعت محاربه الكرى فادانسد	ورق الحمام على الحمامل باحا
واذا بدا برو قوم انه	تهامه للعاشقين ألاحا
فبيبت من كلف العرام مسهدا	مضى كثير وساوس ملباحا
ويطل حفاق العوادم اذا عدا	ركب الحمار مسافرا او راحا

رزوا فدا ب من الحوى لوداعهم
 يهوى من الحرق الي في حوفه
 ذهب الرفاق وحلقوه بحسرة
 يا ليتنى معهم لأنشئ من شدا
 وأنتم رائحة السعادة عند ما
 وأرى ديار الوحي والارض التي
 وأعمر الحدين حول صريح من
 حير الدين الذي نسائه
 بالطبع يدرك صدقه من حاه
 وحه عليه من المهانه والها
 جمع المحاسن عفة وبراها
 ورهاده وعساده وتواصعا
 يحو ويدعو للعدا من بعد ما
 وأتت ملائكة الحال لنصره
 لولاه ما اكسف الظلام اما ولا
 وحدى مهم حادى الرحيل فصاحا
 اب لو اعارته القطاه حياحا
 وسقوه من الفرقه الدناحا
 محمد لسيا يبعث الارواحا
 برد المدسة بالركاب صباحا
 فيها الملائك يملؤن السباحا
 بوحوده امتلا الوحود فلاحا
 قد فسروا المشكاة والمصباحا
 يوماً وشاهد وجهه الوصاحا
 نور يرد الساطر الطماحا
 وسجاعة ومراحما وسماحا
 شم بها اندحر الصلال وطاحا
 احروا دماء وأثحوه حراحا
 فعفى وكان اذا أعيط أنساحا
 عرف الأنام الواهب الصباحا

لولاه ما فاص العطاء ولا مرت
 لولاه ما حرت الدموع ولا طوت
 ما صاحب الآسى الي قد او سحت
 حلل أرق من النسيم وحلقة
 نطق الحمد بصدقه والحدع من
 وبفته عذب الاحاح وكفه
 وكلامه احلى من السلوى به
 وحديده نعم الدواء براحه
 ولما الاساسد العلى فيما روى ال
 ومديحه قوت القلوب وروحه
 ان طاب عن عيى فقللى شاهد
 سمل الوفار وصاهب الانوار واا
 كأم ترشفت الفوس مدامها
 يا أسرف النفلين يا من ذكره
 بك ياى آمة تقوم بدلنا
 كف الجيوب من السحاب لقاءها
 حمر المطى بها بها ونطاحا
 طرق السعادة والهدى ايضاها
 يحا لها قد أعيت المداحا
 ألم النوى ملاً الباع نواحا
 تحدى وبارات تسيل قراحا
 راص الفوس بالافراب حماحا
 فهو اذا عر اللقاء كفاحا
 راوون عنه مساندا وصحاحا
 محيئها ذهب العما واراها
 بحصوره ولدا عدا مرتاحا
 أسرار قد ملأ لما الاقداحا
 فسر وهر دينها الاشاحا
 قد شرف الأنجيل والالواحا
 برحو من الله الحيا السحاحا

فاسأل لامتك الصعيفة رحمة
ان العرير القدرها مقامة
وتتقطعت ما الحال وما لما
كسدت بصاعتنا وانت عريتنا
يا كمة الامال يا من حوده
انت الوسيلة يا انا والتي
حير النساء الحرة الزهرا التي
والقات الاواب قطب الحرب وال
وانا كم الحسان اتم حجه ال
فمقدونا سادتي وسلوا لما
وعلى صراكم سلام فصله

تحيي المواب وتدفع الاتراحا
والح بالناس العلاء الحاما
عمل به رحو الاله محاما
وفر لنا المكيال والاراما
بروي العطاش ويعمر المساحا
لقيت لفرقتك الحمام ماما
نظمت لها درر الفجار وشاحا
محراب اعى المرتضى الحجاجا
رحمن يهر فصلكم من لاحا
من ربا التوفيق والاصلاحا
يعشى الصحابة نكرة ورواحا

* * *

ولي ايضا

فديتك هل علمت بما حرى لي
امر معشى وأطار بومي

عداة الركب قيل لنا انا
اسى لو كان في طفل لشاحا

واقسم ما الحائب يوم رمت	لعمل عميدكم الا فاحا
ترادفت الهموم عليه حتى	تمى انه في الارض ساحا
يحافى يكا تمكم شيعا	يذيب الصخر وحداً لو أصاحا
لاحل قلوبكم احصى ولما	حلا بالركب ارفع صراحا
وأرقه العشية سيات حر	ركى شحوا ولم يفقد فراحا
على عهد الوفا دوموا فاني	عليه لا اطيع له انفساحا
وصبرا فالتلاقى عن قريب	محرمه من به الطعيا باخا
به وندسه واني تراب	يعجل رسا عيسا رحاحا
عسى بدما مهم ديا وديا	هور وبرتوى عدنا نقاحا
على ارواحهم ما سلام	ركى من شداه العطر فاحا

* * *

وقلب هذه الفصيده أيضا توسلا ما خيب الأ عظم	
ذكر العقيق خاشمر حل وحده	وتساقطت قطراته في حده
واحب من شيم الفوس فعلمنا	ذكر الموى الاورى من ربه
فتحن ان ذكر العراق لفقدنا	أربا وان جهلت حقيقة فقدمه

تدري الدموع على الربوع لعمده
 طرب يدكرها لسابق عهده
 في النفس مستتر مظهر صده
 يتدوق الراقي حلاوه شهده
 عن سره ومعمل عن قصده
 محبوسه كالشرفى لعمده
 ألهمت فيوحشها تفرق برده
 رصبت عما تشقى به من كده
 درحت هناك على البعيم عهده
 سبب الحبيب وكلها من لعمده
 فيها من الملك الفلاح لعمده
 يحلو اذا سفت مرارة صده
 الا الذي عنت الوجوه لمحده
 عم الوري سبحانه ومحمده
 الا وقد عمرت سابع رفته

بالبين تشعر وهي لاتدري عن
 وادا تنوشدت المآثر هرها
 سر يحل عن العسارة وضعه
 يحفى على الفطر اللبيب ورعا
 فالمرء محتجب بهكل ذاته
 والروح في الحسد الكثيف من العلى
 هو قيدها لكها لحواره
 والالف من كرم الطباع لاجله
 وحيثها اندا لاول موطن
 ولرعا غلطت فطنت غيره
 فصلت عن الملاء العلى لحكمه
 هموى الديم رحمه ووصاله
 وعلى الحققة لا حساب للمهجة
 رب الوجود وواهب الخود الذى
 هو مصدر الافصال ما من درة

في الكون فاعرف المدين بحجده	بكماله شهدت نوالع آله
والعقل ناه بمعجزة عن حده	وتقاصرت عن كنهه فكر الورى
ومحى الظلام من الصباح بوفده	سمحاً من رفع السماء وراهما
للغيث تحمزه وماحر رعدده	حسكم يريد ما اليقين الا ترى
فمكروا في حرره من مده	والحر فيه من العجائب حمة
حصر فلا همى دوائر عده	كرم يقص على الخلائق ماله
وهده بالرسل الكرام لرشده	أأراد حصى ان آدم بالهوى
محمد بدر الكمال وفورده	واحل نعمه اما واعربا
لأحانه سقت لدعوة حده	أطف من الرحمن نعمة لما
خيبر المدين الذى عرصت له الدنيا	حير المدين الذى عرصت له الدنيا
وطوى الحجارة فوق حرف حله	واما طها عن نفسه بمصالحها
ثقة من الباري تصادق وعده	وارى رحارف رهرها عن عيبه
يهتم فيها بالمعاش ورعدده	مع آله احبار الطوى كرماء ولم
لما شكت من الزمان بحجده	صرا يقول لمنه خير النسا
في الكون عم نعوره وبجده	وبده فوق الناس يهيم عيشه

ماضي الطلام وموضح الاحكام بالديس الرقاق على سوانق حرده
 يلقي العدا وينصره ربح الصا تحرى وحرائل قايد حمده
 مسح الحديد لوسه وأسمة الحطي في المصحا راثب أسده
 حم المواق ذكره لقلوبا أهى من الماء الرلال وورده
 عالي المراب صاحب الخوص الذي يشقى عليل الطامثين بورده
 يستقى الوفود المرتضى ولماؤه لوب الحلب الى لموة رنده
 طوبى لشاربه ومن في قلبه مرص يكون هناك عرصة طرده
 صيغت من الشرف المصفى دانه مكارم الاحلاق مطلع سمعه
 قسماه ماصري ربح الصا الا وحياتي ريا رنده
 وحياله نصب العياب وحه مل الصمير وقد علمت لعده
 أدلي اليه بنسبه ومخدمة اصنحت مدطماها في عقده
 انى يصيح من استنحار ركه ويصام صب مخلص في وده
 في دمة البارى من الناساء من حب الشمع محيم فى حاده
 فنه توساما لكل مهمه ونصره وبنسته وولده
 فاعوا سا ياسادتي فالدهر قد ابدى الذى يحصى لنا من حقه

وارعوا دماء سليلكم لعناية
تحميه من صر الزمان وكده
واصعوا لقصته ولواصوته
فصلاً فاشاركم عن رده
وسلوا له التوفيق طول حياته
والعفو عند بروله في لحده
وبملوا منه الحية كلما
ذكر المعيق فاش مر حل وحده

* * *

وهذه القصيدة قلتها في أهل الكساء وقد تهالوا والمحمدى احمد المحصار
لآل رسول الله في خاطري ود
تلى العرى بين الوردى وهو يشتد
هوى لم تقف بي عند حد ولم يكن
كمثل هوى المحدود يصططه الحد
به قبل نفح الروح في تمارحت
عطامي ولا حلم عليها ولا حلد
ولو لا حيال لا يعب رياره
به ينطوي ما بين ارواحنا البعد
لا حرق احشائي بيرانه الحوى
وقطع قلبي من لواجمه الواحد
وان نعدب دارى وشطاني السوى
وبيا تمهيم على كسدي برد
كأنى لذكر المصطفى ووصيه
لذكر اعموا تهتر روحى وينشئ
وساطيه والرهرا من الرقة الريد
أحاديثهم للنفس اشهى من الملى
فؤادى وسدى من مداامه الحد
واحمارهم للدوق أنى حرت شهيد

لهم وصعنا بين أنياها الاسد
تكادها مما الحوايح تمقد
يوالى الاولى عادوهم وقل اولعد
مها امصح الطعيمان واتصح الرشدا
وهم نقطه السيكار والحوهر الفرد
به العمي واستهدت بانواره الرمد
وقار وانوار ملا رها الرهد
سماوية يباع بها الصفا الصلد
ولكن حبريل الأمين لهم حد
ومهم على عطاء العدا صحت لي عهد
وتم على علاته لي به المهد
ويى اب صحت مناسهم حد
عداه واولاد الحرام له حد
لدى قوله من شدة الصيم تسود
وحاوله يعلى في صدوركم الحقد

محس كأناعد ذكر الذي حرى
وعندئذ تحمى المعاطس عيرة
وهيبات من اولادهم محل حرة
اولئك روح الكون والحجة الى
وهم عله الاتحاد للحلى ثانيا
محي هديهم ليل الضلال فالصرب
امثلهم في وكترى وشعارهم
حلال ألاهي عليهم وهيبه
وماثم سلطان ولا ثم دوله
أمت اليهم بالبحار وخدمه
أمت به كعد الرمان وعدره
رجل العدا ممن يؤلف سبهم
لا فاصل في العرب الا وقومه
لا دب الا الحق لي فوجوهم
عمل لهم ارعوا كيف شئتم رآرندوا

وكونوا كما شئتم وطولوا أو اقصروا
وسيان عندي سحقهم وورصاهموا
مشائهم كداوب دم ثاؤم
اذا عدت عاوي ولكن ريقهم
كلاب لها خلق ساح واما
وما مسي من بعد طول احتدام
وفي دكرهم عار على لاهم
ليصع ماشاء الاعادي فاني
والحمسه الارواح أعلى وسيلة
وفي كل حال ليس لي غير حاهم
ولا عر وأر طالت الى المورني يد
وللعارف المحصار ارفع قصتي
حايمة صحاب الكساوارث الهدى
عليهم جميعاً رحمة الله ما بدا

فليس لكم من رعم أنكم ند
ومن قريهم خير الى البعد والصا
كما اهتم من نصهم عيهم حمد
يخوف عليهم هيمة عندما اندو
نصنصن ممها حاهها الاسد الورد
لصري اداً لكن يعيطهم ارتدوا
وان كثر واحسا من هم ادا عدوا
على فصل الله من حفظه برد
اله وبالا ساد في الفتح أعدد
عقدت به الامال فاستوثق العقد
لها خير خلق الله قاطنه ريد
وأصدقه قولي وفيه له المقد
ومن للعلي والدين مبرله مهد
عمام وما انكاه بالصحك الرعد

وهذه القصيدة قلتها في مسجد الكوفة صلى الله عليه وآله وسلم مع انقضاء
وكرت مصرح الله ذلك

لا سكروا من التسميم العاثر ذكر الاحبه قد حرى في حاضري
رق الحجاب فما تحس صماثري يبدو يدون تأمل في طاهري
والحب أطف ما يكون طبيعه فيم حتى بالخيال الراثري
ما الطيب من نفسي ولكن رارني طيف تصوع منه رياح احري
معي تحسم للصمير على النوى فكان من اهوى يلوح لباثري
لولاه لا يقطر الفؤاد من الحوى طوعا لاحكام العرام الحاثري
والبين محلة الشفاء به اكنست اياما العراء ثوب دياحري
(والله ما ذكر العصى وأهله) الا وسال مداه بمحاحري
أأمر من الركبان من طرفي الى احباره بها علمت بصادري
فادا طهرت به سرب حالي له واستمحلته عن الكلام نوادري
وعدت لو اعجا الركاب فانطأ بالسير هارئة برحر الراحري
عجا اعطته ورقه طبعها وباده فيها ولطف مشاعري
ياليت شعري والتمنى باطل محاله ترتاح نفس الساهري

هل لي الى البلد الامين رياره
وتقر لي عيني ويرد على
ويحف من أنفاله طهري بخط الرحل في حرم النى الطاهر
حيث الوفود من الملائك والورى
وهالك العبرات ترسل والثرى
حيث الحمام له لدى شهاكه
والناس بين مريل متدبر
ومرع في الرب صفحة حده
للك المواهب لا تمتاها الهى
فادا تصورنا الوفود وحالهم
فحت عر الها الشئون من الهوى
فكان صدري بين لحي صيعم
وعسى الى بلد الهدى لى عوده
وعسى يساعدى الرماح همه
فاواصل العدوا بالروحان لا

تحييها روحى ويسعد طائرى
وأسم عرف سعادته ونشائز
في رحمه عند الصريح الراهر
يروى بدمع الحاشعين الماطر
رحل يهيج حرن كل محاور
آي الكباب وبين ملك ذاكر
ومردد حمد الآله وشاكر
الا نسوق في القلوب محامر
وورود طيبة في الصباح الباكر
وعرقت في نحر الهيام الراحر
وكأن قلبي فى قوادم طائر
فيها أفور بهيص حود عامر
تمضى عرائنها مصاء المائر
احشى الظلام ولا سموم الهاحر

حتى بلوح الصه الحصراء والسلد المكلل بالجمال الباهر
 فادا بدا للماطرين مساووها وحوا اسلطان الوار القاهر
 سكتوا كأن الطير فوق رؤسهم رهبا وهم في صمء ورماحر
 فادا دبت بهم المطى تساقطوا لدحول مسجده الاعر السافر
 وأتوه بين مقصر من خطوه لعظيم هيئته وبن مآدر
 وهماك ادخل ناكسارى ناديا تحته الملك الخليل القاطر
 وأعوج للهادى احاطه بتسليمى وحاحاتي حطاب الحاصر
 هي السلام عليك يا من وده كبرى لعاحلتي ويوي الآحر
 هي السلام عليك يا من عمده يكرم المولى بريح الحاسر
 هي السلام عليك يا من ذكره المحمود خر مائر وماسر
 هي السلام عليك يا من مدحه فى الذكر اعى عن مديح الشاعر
 يا اس العوايك يا رسول الله نا حدي حاما للصعيف الخائر
 لآسير أشجان الى علنائكم يدلى ثبات دمه واواصر
 قلت له الايام طهر محها ولحظه انكشفت نوحه باسر
 ولصدره عرص كفاي عليهكم عن ذكره فحللكم بسر اثرى

لارلت نابور الوحد وروحہ ما تحيا بالسلام الوار
وعليك صلى الله ما رقصت الى سوح الحمار يحبه عساور
وعلى صحابتك الأجله حافطي عهد الوفا من كل حر صابر
وعلى وصيك والورير المرتضى عطا العدا وقد اعيون الكافر
حم الثبات وصادق الوبات هي يوم اعدام تحالد وتشاخر
الكاسف الكربات عن حير الوري بالشرهيه والقويم الشاخر
هل فال غير ابي الداب أنا لها لما تحدى القوم فارس عامر
ولصرقة من دي الفقار ارحب شالت لعامه كأمس الدابر
من عبره حامب النى نعرشه وعداه ترصد قلبه بمحاجر
ومن الملامم للنسب مداشكى حتى توفى وهو حير موارر
وحديث سدواناب كل غيره حق روايه كار عن كار
فعليه نعدك يا ائمه من المعصى صلاة لا تحدد الحاصر
وعلى حديثه والمصونه بنتها ام الساح الطيب المسكائر
وعلى الحسين وصفوه وندما من السحاة امام كل محادر

وحاء الفريجة أيما هذه القصيدة ، في الرهراء السول

هذي ملامحه وملك كاسه من حولها صرب الحيام أناسه
حيث المواصي والعوالي سرع والموت تدكي ناره حراسه
وقف الشحي مفكر افتداعف حمراته وتصادب أنفاسه
وسكرت احواله وبقطعت أمانه وتعرب احساسه
قالوا الحروب اصابه كلا ولكن الهوى صعب يسوق مراسه
هي مكره قدحت بخاطره الهوى لاسكره فان دا وسواسه
ما بالفتى من حبه لكس به لدى القوام جميله مياسه
الشمس تغطيه به صوء حنيه والروض يحسده النعومه آسه
فصح الحدايه والمهاة نظره الصان لما فاتهن نعاسه
هر العقول حماله فخلاله والله ان حسر اللثام لباسه
كم عاشق دانت حساسه اسى لما بدا للباس أطرق راسه
وكانه بالظهر السول بموقف تسد كرسه ووؤدى باسمه
يوم النماء يوم لا يعنى امرؤ شيئاً ودو التقصير يعظم باسمه
ومر فاطمة هناك عوكب من آل بيت طهرت أرحامه

يبت من الشرف الأثيل عماده
 بنت صريح الذكر أعلى فصله
 لم لا يسود واه الرهرا التي
 روح السيادة والسعادة ذاتها
 روص سقاء من النوة ماؤها
 يامت حير المسلمين ومن به أسدح اللعين ودل منه شمسه
 وقرينة المظل الذي اندحر الردى
 هذا سليلك قد احاط به العنا
 كثرت عليه مصارع الآمال كم
 جم العيوب من الدوب قداملى
 يعط الانام وما يآثر قلبه
 صاقت مدهابه وكاد لماجى
 لكب طيفاً منك البع بينه
 هص الرجاء به وزال به الشقا
 احييت مهجته بزورك في الكرى
 ومن الفصائل شيدت أساسه
 كرمب ارومته وطاب بحاسه
 في ثوبها العز الطوت أحاسه
 سر التقى نور الهدى نراسه
 عدت مشاره وطاب صراسه
 مراعه وتحدثت أمراسه
 لولا رجاء لقيلى صاع قياسه
 رام المحاح فإ وري مقباسه
 واسود من آثامه قرطاسه
 مدعت أثره به ادانته
 يهوي به اثر الهوى حطاسه
 وحشى حشاه مسرة ايجاسه
 عه وبدل بالغنى افلاسه
 قتمهديه بما به - أيتاسيه

وتقدلي هذا الكلام وقل في عليا كم درالكلام وماسه
واحزي محرره ثوانا واهرا ليال فصل عطائه حلاسه

وهذه القصيدة قلتها سنة ١٣٣٣ للأنتصاف من ناعي قد اعتدى
باشهار السلاح ثم بدم واعتذر ولكن كان لدعاء قد استجبت اذ أنه
أصيب بعد مدة ببعض ما ذكر

مأسرته كل ينادي لدى الناس	ومالي سواكم قط يا حيرة الناس
بكم احبني من كل سوء وانمي	اليك فهل ترصون صبيعي وابلاهي
الى الله في تعريج كربي توجوهوا	وفي نيل آمالي وفي حلب ايباسي
وفي دحر اعداى واكبات حسدي	وفي ك من يبنني اهتمامي على الراس
فقد دام ادلا لي وناصدي العدا	عدوهم يمين جاهل قاه قاسي
سلوا الله يشفي به عيطني لعلة	تعامله في رأسه ما لها آسي
ويهنل عني حسسه وفؤاده	نضر واستقام وغم ووسواس
ويوقعه في حفرة من مهامة	ويغلا كفيه بفقر وافلاس
علي دمة منكم تسورها ولم	يبال وانتم سادة الكون حراسي

ما ساءكم هتك الحريم وحوره	على الحق حورا لا يحد عهيا من
الى الله ادعو بالرايين وهو لي	يعاكس عدوانا تشويه حنا من
ومالي من اشكو اليه لاني	وحيد . قيم بين حملة قسا من
فارفع للناري السكايفه محمصا	دعاهي . وصطرا اصعد انما من
لا دلي اله ما يكساري وداتي	والخمسة الارواح ووري . وقسا من
بي الهدى والمرئى وديهما	واقطعة الزهرا هم وحلي الراي من
ولي حهم دين اروم ثوابه	من الله في هدي الحياة وارما من
عليهم من الله التحية ما اشي	محب بذكر ارام كر تشف الكاس من

* * *

وقلت هذه الأبيات أيضا

شعور هل تؤل الى فراغ	فقد عيون من م صاعبي
ايبت . وزع الافكار فما	يدوب لحر لو عته دماضي
كان الرصر عيون تستبينني	بروتقها ابنت لها انا من
وما حب الجمال اطل ليلى	ولكن حد دهري في مضاعي
ولي بالخمسة الارواح حاه	من المولى به ارجو بلاغي

عسى نذماهم للحال قاب كحال الجلد يدرح في الدماغ
يعاجلني الكريم بهيض فضل ارى عبشي به حلوا المساغ
وينعري واولادي بلطف ويكبت كل ذي حسد وباع

وتتلوها هذه القصيدة

تذكر المصحى والروصه الانها وعهد أنس بجرعاه الحمى سلقا
والجنع والبارد والخيف الشريف واصحاب الحجون وحيران الصفا الظرفا
والحجر والباب والبيت الميق مع البيئر الى ماؤها للشاربين شعا
والركن مستودع المواق من قدم وثقة قام فيها سيد الخفا
وكم ماجاد حادتها السحاب من شمول أنس اديرب في كؤوس صفا
فماح اشواقه التذكار وانعمت عرى تصبره مد أنس التافا
وامتجد العين من حزن فادرفت لآب مد معها من نوحه نرما
وبات يرمي نحموم الليل من أرق يشكو الحوى والموى والوحد والاسفا
وراده كلفا قيل الرفاق لمي حمولك ان الير قد ارها
رام المذهب فلم تسمح صوارفه فقال ايتريد الموت بي هتما

عنس شمر دلة تطوي النوى القدفا	متى تبغني البطحاء بعملة
الى الحجار يخوض الدو معتسفا	لهفي لذاربت ركب القوم مرتحلا
ور الجلالة يلقي فوقها سقفا	يا ايها الطائر العادي الى بلد
يرثوله اشرح لهم من حاله طرفا	ب هي السلام على سكانها ولكي
من النوى برداء الهم ملتحفا	وقل تركت صريع الشوق في حرق
حول الصريح به صدق الهوى وقفا	واشد يثرب قلما طار من رمس
على الحمام وصلى الخاشعون ههنا	في لوعة من تاريج العزام ادا
للمتقين فردها ربنا شرعا	في روضة من رياض الحنة اردلت

وأنتهت ذات ليلة بعد منتصف الليل والشرط الاول من هذه
الابيات تلهم به للشار فضمت النقية على مواله

اذا شمت من مجد وهيم ريق	تأثر من عبي عقد حقيق
وان وكمت يوما بطش سحابة	اكاد لشوقي ان اعص برقي
اشم رياحين الحجار وهاأما	واد لسوء الخط عنه سحيق
ماي يد احزي السيم فاه	اتي حاملا لي منه شر فتيق

اليك هام الايك عفي فليس لي
تبيح اشجائي وقلبي من الجوى
يكفاني وجدته ذات حشاشتي
فروحي وركب عموا حوطية
ولم يبق مني بعدما ارمعوا المرى
تكرت الدنيا وصاقت مداهي
وثمة روحي في مسارح ألسها
ومن لي بان اسعى الى اشرف الورى
واعلن بتي حول قبر محمد
كريم رحيم مجز الدهر حوده
توحه رسول الله في كشف كربتي
اسير دنوب او ثقته بقيدها
يمت الى عليائكم بولادة
وحسي قليل من مدالك وقد كفى الصحابة من كميك نذر سويق
عليك صلاة الله مادر شارق وعهد لشوان لشرب رحيق

حواب ادا عيت غير شهيق
وطول الموى في شدة وحريق
عداة وداعي رفقتي وهريقي
مار الهدى ساروا معا بطريق
سوى جسد بالاعحاق حليق
وقبح في عيي حكل مريين
تؤم وتأوي في طلال وديين
فاشكو من صرف الرمان وصيقي
نسي رؤف بالانام شفيق
مهيد بتصديق الرجاء حقيق
ورق لصب في العرام عريق
حنايك سل قل كيف حال رقيق
وعهد وان احى الرمان وثيق
وحسي قليل من مدالك وقد كفى الصحابة من كميك نذر سويق
عليك صلاة الله مادر شارق وعهد لشوان لشرب رحيق

صلاة نعم الصبح والال كلهم خصوصاً اما السبطين حير صديق
ولي رسول الله وارث سره بغير اشتقاق من مقام عتيق

وقلت هذه الآيات

ما لقلبي والعراق	اه من المداق
لسم الاحشاء وحد	هل لهذا اللسع راق
ككلم رمت سلوا	رادم شوي احتراق
كيف اسلو وشوي	قرحت بها مآي
من هوى الخرد العواني	بلغت روعي التراقي
شاب هودي وهواي	داب من حراشني اقي
انا في العش امام	صل من رام لحاقي
أنهك الجسم سقام	وصى مما الاقي
دلت حالي واما	مق الروح فليقي
والذي اوسع صري	سقم هاتيك الحداق
او عدوني وامطلوني	ان وعدتم بالنتلاقي

أومروا الطيف يررني فهو من حتي راق
 ما عليكم لو منتم لي يومًا مالو فاق
 وسقيتوني رحيقًا عتقت من كف ساق
 وأتحم لي رشف الشعر من بعد العناق
 ومحوتم دنب دهر سامي ضر الفراق
 من محيري من رمان اما مه في وثاق
 ليس لي الانبي قد علا طهر الراق
 ورقى انمراح حتى حار اسماك الطباق
 افضل الرسل واعلا هم محكم الاتفاق
 احمد المختار تاح ال اصميا رب المراق
 ساء والشرك بهيم حالك ملقى الرواق
 فخلا الظلمة لمر مه راهي الائتلاق
 ورمى البكر يابطا ل على الجرد العتاق
 وأبوا الصدع من ال أسلام مالبص الرقاق
 وآتانا بكتاب هو فينا اليوم باقي

احضت يوم تحدى عنه فرسان السباق
 واستبانوا انه الحق ولخوا في الشقاق
 يا رسول الله اني صاق من بعدي خاقي
 أوثقتني سياقي عند ماسار رفاقي
 اناهي أسر دنوبي رب عمل بانطلاقي
 ليت شعري هل تباري بي في اليد يياقي
 ويريل الله رقي عن قريب بمتاقي
 ساكبي طيبة شوقي لكموا فوق المطاق
 وعرامي بحماكم شيمة لا باحتلاق
 حاية الآمال تقيلني ثراكم وانتشاق
 وارتشامي عذب مام واصطباحي واعتباقي
 وعلى طه سلام مارقي العليا راق
 وعلى السطيين والرهرا وملحود العراق

وقلت متوسلا .

بجاهك يأثم التول توسلي
وبابيهما السبعطين في كل كربة
همو ورسول الله دحري وعدتي
ومن بحمام لاد فهو عن الادي
أأخشى ولي منهم دمام مهابة
جري في محاري الروح صادق حهم
اذا دكروا فاصت دموعى صاه
يؤرقني شدو الحمام ويقتني
وامرف ان الريح من حيمهم سرب
ويتولوا الراوي حديثا جرى لهم
تحرصي اخمارهم وتهزني
وم نصب عيني لا يزال خيالهم
فياسادة تنلى مساقف فضاهم
وياصفوة الباري ويا مطلع الهدى
وبالحرة الرهرا وسيدنا علي
الى الله ادعو بانكساري فتنجلي
وحصني اذا جار الزمان ومعقلي
بمجي وعن كيد الليالي عمزلي
وآسى وقلبي من محنتهم ملي
فمحت وارلامت وشاتي وعدلي
ودت حميا الشوق في كل مفصل
هوادي اذا آأست تعريد بلبل
اذا هي حاءتما عسك ومنديل
فتدتاب قلبي حسرة كلما تلي
وشتان ما بين المتيه والخلي
لرعي أنى سرت في اي منزل
على الناس في آي الكتاب المنزل
ويا من لهم بين الوردى الشرف الحلي

ويا من لهم حبريل بالنص حادم
 سليلكموا جاشت من المم نفسه
 له نفس حر لا تلين وحاله
 واما لديكم فالحضوع شعاره
 فيارية الديبا وبلا مبيع البدي
 اترصود صري واهتصامي وانتموا
 وحالي لا يحسى ومحمل قصتي
 وكل الذي اشكو يرول للحطكم
 تسكر لي دهمري وصاعت سيااتي
 وصقت باحوال الرمان واهله
 بدلت لهم نصحي رحاء صلاحهم
 اريد لهم نيل المكارم والعلی
 فبالحمسة الارواح والانفس التي
 وبالعترة الامرار من كل عخلص
 دعوتك يا مولاي يا واسع المطا

وهل بعد هذا الحمد من نصيب على
 جاء لسم يشكو بداعي التذلل
 لدى الصر حال الصابر المتجمل
 ويقمع عند الاهل غير التذلل
 ويا ملجاء الماهي وعوث المؤمل
 عمادي وركي واعتصامي وموئلي
 حلي لديكم واصح كالمفصل
 مريعا فلا يحتاج اذني تأمل
 وامسبت في ليل من الفكر أيل
 وقاسيت من افعالهم كل مشكل
 وافيت قرطاسي وأنعتبت مقولي
 وهم يصمرون المكروالسيات لي
 بها ما هل الكفار افضل مرسل
 لمولاه قوام الدعا متمثل
 ويا فائض المروف يار يا ولي

اثني رقم في واحمي وتولي
 وبلغني الامال يارب كلما
 وكس لي وأولادي معيا وناصرأ
 وصاعن الناساء والذل والشقا
 وعط حاسدينا وارهم بمصائب
 وحدد لنا الافراح في كل ساعة
 وحطنا ولاحطنا بلطفك واستما
 وسير من التوفيق لي مايقودني
 وهب كل راج من محي قصده
 وثنت لساني بالحواب اذا أتى
 وودعي الاحباب ماين صار
 دعوتك يا مولاي فانظر لماقتي
 وقدمت جاء الطيبين وسيلة
 فشعهم يارب واقص حوائجي
 وحد لامام المؤمنين بنصرة

وحد بعطاك الجلم لي وتفصل
 وعمل الاهي بالمى لا تؤحل
 وصلنا وواصلنا وبالعلم جعل
 بحاه واقبال ومجد مؤئل
 من البؤس تصبي مهم كل مقتل
 ورشا محط دائم الوقت مقبل
 معين عواد من اياديك هطل
 لعفو حريل عن احيري وأولي
 فمالك للطلاب غير مقفل
 فكير وواراي رفاقي محدل
 وراص ومصحوع الفؤاد ومعمل
 وفقري يا من بالغنا جوده ملي
 فحاشاك من ردي وتقطع احبلي
 ورفه فؤادي وأنف عي تحلي
 وفتح على الاعداء أغر محمل

ودمر حيوش الانكليز وحربه وشتت بهم في كل صقع وكل
بحر مه من شرفت شعري بذكرهم ورا ن عدحي فيهموا كل محفل
عليهم صلاة الله ماهبت الصا وما افتر ثمر البارق التهلل

وهذه كسافتها أيضا

نمريض حاه المصطفى سوسل والى السحاة بحبه موصل
وبسته وبأماها وبزوحها وابنيه روحو ان يحل المشكل
ثاني سطور القلب اخلاصي لهم ودي وتوحيد الاله الاول
مالي سوى حي لهم عمل ولا لي غيرهم عمد الشدائد معقل
لي دوة مهم صحيح عقدها ومن اسدم ركنهم لا يحدل
م دوحة ماء النوة اصلها فوحوهم ابدأ به تهلل
سرف انا ف على الحوم وتجاوز العايات شاهده الكتاب المنزل
م للوجود على الحقيقة دوحه لولا هو ما الكون الا هيكل
وم الامان من العذاب ها وفي يوم القيامة والحلائق نجفل
م حجة الباري وسل عن من دعا يوم المباهلة المني المرسل

هل جاء غير محمد ووريره وانبه فاندش العدا ادأقلوا
 ووراهموا حير النساء كساؤها ثوب بدت فيه الرقاع مرحل
 مرأى به الارض اقشعرت والورى سمعت بحملهموا عليه الارجل
 وهالك انكشف العمار وكادت الصم الصلاب من الوقار ترزل
 سر قوى الثملين منه تمسحت أنى تكيفه العقول الذهل
 هتوا لمعى لاح منه لواجلي وتألموه لاعظموه وهللوا
 فذكروا ذاك المقام وصوررا نقولكم ما صم ذاك المحفل
 فكانما طه وصموة آله شمس تحف بها بدور كمل
 مامر ذكرهموا بحاطر مؤمن الا اشى ودموعه تتسلسل
 حلت لودم النفوس خهم في كل قلب سالم متغلغل
 قسما بطيبة من محب ما حرى ذكر اللوى الا عدا يمايل
 ولتلمذا ذكرت منازل يثرب الا ونم بنشرهن المنديل
 ويهزني ذكر العقيق كانني من شوق ساكنه قطا مثلل
 وادا شدت ورق الحمام رايتني قلبي يذوب اسى وعيني نهمل
 نصبوا اذا ذكر الحجار لاننا بالساكين بسوجه نتجبل

وهم نمرود من الرمان وحوره وعليهموا عند الخطوب نمرود
 ونحن ان ذكر العراق وكيف لا واو تراب في ثراه مخندل
 قطب الحروب ودرينة الهرب تقصاف الرؤس اليلمي الميصل
 ذو البأس مولى الناس قد صم له يوم العدير ولاية لا تغرل
 ساق الكؤس عدا اذا اشتد الطما والشمس تلمح والمراع تدهل
 والحلق يومئذ تعصب العرى ما ييهم وهماك عر الموثل
 الا ابن آمنة يقوم مشعما ولواؤه للمؤمنين يطلل
 يامر بطيهم الارادة قد قصت وارادة الرحمن لا تتبدل
 يا من لهم في الحالين على الورى شرف تمام السماك الا عرل
 رقوا على المضى الذي بذمامه يدلي وبالنسب الذي لا يحهل
 وفؤاده حم الهموم وظهره مما حاه من الخطايا مثقل
 عثر به الآمال والاهمال لا سب ولا ادب به يتمل
 لكنه ربط الجبال بكم قابض الرضى في وجهه لا تقمل
 وامام بجواه المديح اتى به فصلوه بالكرم العرير وجعلوا
 فالاريجيه شاربكم والحر من يوفي لمادحه الثواب ويحول

ولاتم باب المكارم والدى
 اكمو الى الرحمن يرفع حاجه
 فتداركوه بدعوة مقبولة
 وسلو له من ربه نيل الى
 وسعاده كبرى وحظا باهرا
 ويمود بالحسى على اولاده
 والعفو عنه اذا اماح به القضا
 وحلب منارله وافرد بالعرى
 اكمو الى البارى الود وفصله
 فاقبل دعائى يا كريم فانى
 وعلى النبي وولده ووصيه
 يعشى حديجة والصحابة فصله
 من حادها من غيركم لا يدخل
 فعسى محاهم المطالب تحصل
 وتمطقوا وتلطفوا وتفصلوا
 ولوع عاية ما اليه يؤمل
 بوحوده يترين المستقبل
 ولاآله ولمن يوالى يشمل
 وبكى احبته عليه واعولوا
 واتى الملائكة الكرام ليستلوا
 للراعى بصدق قصد يبذل
 لك مستكين صارع متدلل
 وابيها ما السلام الافضل
 والآل ما جارى الحمام للبلبل

غيرها

يا ربنا بمحمد وآله وبحزبه وبجسده ورحاله

يدعوك دوأمل يحشس ناله
يعنيه علمك عن مريح سؤاله

ما في القلوب يحول عندك ظاهر
يامن له الملك العظيم القاهر
والحد والنصل العليم الباهر
طلع فميرك مدهى آماله

بالخمسة الارواح اصحاب الكسا
رحو والك في الصباح وفي المسا
ويهم يلين قلبه مهما قسى
حاشا عريض نذك عن اهماله

بأبي البتول وروحها حبر النشر
ونمود من عهد اللاموس الاشر
ونآلم رحو كفاية كل شر
ومن الرمان ومن تنكر حاله

ونجاه سيدة المسا تنوصل
ولنا المنا نولآنها يتحصل
والى الحاة وودها نوصل
ويدوم طالعها على اقساله

وحديجة الكرى لنا هم السد
من بحرها الطامي يعيى اما المدد

وهي التي ررق الي منها الولد هي قرّة الهادي وأم حiale

وسيدى تبوا اعلى الغرف
واداخرى ذكر المفاخر والشرف
لعلهما زحل تصال واعترف
كانوا صياه في سماء حلاله

ما لهم ود تمارج باللحوم
والروح فوق ديارم ابدأ تحوم
وعجة دابت لكثرتها الشحوم
والقلب لايفك من بلباله

م دحرنا وبهم على الاعداء اصول
وهم الى الشرف الاثيل لنا الوصول
ولما تؤمله بحرمتهم حصول
نلنا بهم ما النجم دون مناله

طهر الذي تحي السعائن من حداث
دهمت باجمعها دسائسهم عديت
وبجاههم كيد العداة لنا اتكيت
وارتد طائرهم بأشام رiale

اساءم هي سوى صدق كسد
وطهارة في العرض ايضا والجسد

ونجاة ملأت واطمهم حسد والحر محسود بقدر كماله

يارب بالاعتاب حمدك ممكسر يرجوك يا فلاح تسيير العسر
وعوارفا تمشوا حوائجهم بسر وتعود بالحسنى على اطفاله

كس لي وأولادى ممبها حافطاً وبعين لطفك يا طيف الملاحظا
ولما تدره عدائي داحطاً ومن التقي اكس نبي ثوب محاله

وفر حوائجهم ورشهم يا كريم وارحم تعرضهم لحودك يا رحيم
يا ملجأ الدامي ويا كبر العديم ياموئل العاني الطريد الواله

قد أحتموا إلى آں يرجوى العطا فاطر لصمر هموكأ فراخ القضا
واكشف بصلات عن قلوبهم العطا ومن عليهم ما انوال جواله

وأقر عيني يا مهيب بالفتوح قدلائل الأقبال قد طهرت تلوح

وافعل بقومي ما فعلت تقوم نوح فالحق آذنت بيهم بزواله

وعلى المعى وآله من السلام ملاح بدر فانجلي منه الظلام
أمر ذكرهم وادعاه الكلام او حن مشاق الى أطلاله

وقلت معارصاً لأنني فراس من عالب

من ذا يعاخرنا ويبت خارماً سام أناف على النجوم طويل
فيه السبي وسنته وسوها والمرقص وختامه حبريل

أخرى في المصطفى (ص)

الى العراء ان سرت العاصي يحملها التحية والسلاما
فبوني في الريارة عن عب اذا ذكر العقيق بكى وهاما
تفيم دمعه ويظير شوقاً الى من طربوا ثم الخياما
يناعي الحنم في ظلم الليالي وتحية الصابة أن يناما
وصكيف ينام صب مستهام يقامي من لواحقه الغراما

يعلل بالتحيل منه نكساً
متى يطوي القمار به يحب
فينظر قة ملئت حلالاً
إذا ظهرت لها دما كأنما
هناك قبر اعلا الرسل حاهماً
وأوحهم إذا البيران فارت
إذا نشروا يكون لهم رعيماً
هناك روضة فيها الاماني
وتختلف الملائك في فتاها
هناك أجل من لله لى
الا يا ارحمّ الثقلين ورباً
ويا عوث الصريح اذا دعاه
سليك يا بن آمة يسادي
وها هو يستجير بك وحاشا
وقد عصته أنياب الليالي

ولم يشف الخيال له أواما
يلع رحله البلد الحراما
سأها في الدما يحو الطلاما
نشاوى قد ترشعا المداما
وأشرفهم وافصلهم مقاماً
عداة الحشر واستعرت صراما
وان صلوا يكون لهم اماما
يحجب الخاشعون بها الحماما
وتكثر حول مسره الزحاما
وافصل من له صلى وصاما
ويا من عر قدراً أن يسامى
ويا كبر الأراذل واليتامى
ويشدك القراءة والذماما
لحارك يا محمد ان يضاما
وكابد من حوادثها عظاما

وبين صلوة ذهب لأمري
فكن حصاً له من كل سوء
ألهي بالي إليك أدعو
ولا حظي بمصلك وأحم ركي
وشنت شملهم وأقصم عرام
وسكل بالذي يمي اهتمامي
وعاملي وأولادي بلطف
وهما من عطاك مداً كثيراً
وحظاً وافراً وحمل عمو
فانا في المآثم قد رتعا
ولكن الحب لا شيع
فصل عليه ما هنت نسيم
وما أهدي لنا رياه صح
صلاة عرفها يندى عبيراً
وأم بيه والحسين ايضاً

يحاذر ان يمحيط له اللثام
حصينا لن يبال ولن يراما
فهبي الخير والنعم الحساما
وعمل من عداقي الانتقاما
وممكن من محورهم السهاما
ويصمر لي المساة والحصاما
تذود به المخاوف والسقاما
واحساناً لنا يجرى دواما
ه تمحو الخطايا والاثاما
وقارفا المعاصي والحراما
إليك بجاهه نرحوا السلاما
وما مرت الخنوب لنا عماما
وما فاحت واديه الخزامى
نعم الآل والصحب الكراما
وفاطمه وحيدرة الهماما

واستوقمهي مرة دار حبيب اندوست آثاره ، واستمعجت احباره ،
فطقت اكرر قول ابي الطبيب « هذه دارم وانت عجب الخ » حتى
هاجت الشحون . وسيلت الشؤون . فاخذت معاه وأطلقت ا ان حواد
القريص ونشرفت بمدح صاحب الجاه العريض وقلت

هدي مآثرهم وانت متم	علام يجمد في محارك الدم
لوصح شوقك لم تدق طم الكرى	ان الغرام هو العا والمعم
حمل النسيم عن الاحبة مدلاً	من عرفه ارح الرضى يتنسم
سأله عن احوالهم هل ذكرنا	من بالهم في اي وادحموا
انا ندين بحبهم ونفوسنا	في جوم رعم البعاد نحوم
لولا اخیال لذات الأحشاء من	معض الهوى هو الشدید المؤلم
لطف من الباري يقرب بعمد	بریارة الطیف الذي ینحسم
طوت الأماني النوى فكان من	أهواه عدي حاضر يتكلم
واها لفكرة مستهام شيق	يقظ اذا اعتكر الدجاة تنقسم
فوق التريامه وحظوظه	تحت الثرى ورمانه متحم
وقف به الامال موقف حيرة	طورا تمورده وطورا تنهم

وعدا اتحاد به الشجاعة والحقا
 لم يثر همته بكاء حبيبة
 احببه نظر العواقب فارتضى
 بدم المعول قصبة معبودة
 لدالثات ولانص درعا وار
 وتأمل الأيام في وثباتها
 فلعما قلى الفتى لمطيمة
 للميب سر لا يدام وهذه
 فاهلاً فؤادك باليقين فاب ما
 برد الفؤاد لعلمه اب لدي
 وتمست عي الكروب وكيف لا
 خير النسيب الذى دلموه
 سر الوجود ومبع الخود الذي
 كهف العمارة ومصدر الاحسان من
 لولاه ما انصح الهدى وعي الردى
 هذا يؤجره وتلك تقدم
 كلا ولا أم ملح وتقسم
 أن البريث في الحقيقة أحزم
 واحو التأنى عالماً لا يدم
 حرب الزمان فلعطف ربك أعظم
 فشوها سر لم يعم
 ولهها اندج الهنا لويلعلم
 سير الليالي في الوجود تترجم
 سبقت به الاقدار أمر مبرم
 يقضي الامور العدل فيما يحكم
 ووسيلتي هادي العباد الاكرم
 ومصله شهد الكتاب المحكم
 يثري نسب من بداه المعدم
 علكت به آماله لا يحرم
 نور به ثمر العلى يتسم

فوجوده في الكون أفضل نعمة
 هو رحمة الباري وظهر فضله
 قد كان مدته ودين الكفر في
 عجموا كنهاته وراموا صده
 حمل الأذية في الآله ولم تلن
 ودعا المشيرة للحاة فأعرضوا
 وتقموا في صره لكسه
 لقي المتاعب والمصاعب مهمو
 وقد استجاب له على والتي
 وبلاهم الصديقه في تصديقه
 صبروا على البلوي فأوتوا نصرة
 مثل فكرك حالم يوم الوعي
 والناس بين مفرح بدمائه
 والمصطفى فيهم يناشد ربه
 وادكر مصارع آله وهم الاولى

للحلق حادها الكريم المعمر
 لولاه ما عرف الهداية مسلم
 عرس وقام على نفيه الماتم
 عن قصده الميمون وهو معصم
 عزماته من هول ما يتجشم
 عن قوله واستهراؤ وتدموا
 حل رسي فاذا اسأوا يحلم
 وعدت له أحقادهم تنصرم
 لعصارها يتأخر المتقدم
 والعد أسلم بعده والتوأم
 شعرا تشديها السيوف وتلجم
 والحيل تصهل والمار مقم
 والبيطن تشكل والاساة تعمر
 والوحي يبرئ والملائك تحم
 يتقدمون ادا الفوارس احجموا

فلما لما حزب الذي لجعفر
وبكى عبدة يوم بدر قبلهم
هذا الكمال فلو أخل بظهر
يألبتنا كما تقدم عهدنا
ونفور منه برؤية الوحه الذي
جم البشاشة لاهبوس يشبته
من لي وبين جوانحي بار الجوى
انا اذا ذكر الذي يذوب من
مقة تمشت في العظام دليلها
ملأت محبته الوجود بأسره
والفضل يمشق والهاسن كلها
حسن واحسان وعد بادخ
نشاته ولئن حرما وجهه
سعدت برؤيته الصحاب ونحن في
سماع ما تلوهم من اخباره

ولعمه وهو الكمي العلم
عينه تدع والفؤاد مسلم
لأقنى الى اخلاقه يتعلم
لبمنا فيث الرضا والمغم
تعنو الشمس لضوئه والانجم
فتراه يضحك والقنا يتحطم
أني لأخمصه الشريفة الم
طرب فيظهر مانجن ونكتم
عين مسهدة ودع مسجم
حق الجاد يحبه والاعصم
فيمن به شرف الخطيم ورمزم
وخلاتق غر ودين قيم
فحديثه للطلحين الموسم
ما حصلوه من السعادة نسهم
يتلذذ العاني ويهفو المغم

وبمصل أستاذ الملا حصلت لنا
 فلما الاسايد العالية في الذي
 كتب قرآنها لادراك المنى
 تكفى بها البلوى ويستمتع الدعا
 يا أشرف الثقلين يا من جاهه
 يا من يلوده الخلائق كلهم
 اما عت الى علاك بنسبة
 فانظر البنا اما هي حالة
 قلب الزمان لنا المحج ومارعى
 وبغى القريب ودوالصداقة ما وفى
 وأصاب أمتك الفلاء فعبثها
 فاستسقى ربك للمعاد فانه
 واسأله من أفصاله رحى لنا
 فلقد تنكسا الطريق عن الهدى
 أجريت طرف صباي مل فروحه

طرق بها عقد الرواية يطم
 جمع البخاري الامام ومسلم
 سبب وللعلم اللدني سلم
 ويجود بالحير الخواد ويدعم
 حصن لنا بحما به نستصم
 يوم المخاوف أد تفور جهنم
 قربى ومثلك للقرابة برحم
 يرثى لها ونذاك نعم المرم
 فينا القمام فسورا متهدم
 وعدوا يا ابن العواتك يرحم
 مر ومشرعها أجاج علقم
 أودى بهم جذب وحام أهوم
 يعجى بها عنا الخطا والمائم
 وأما ما الامر المهول المبهم
 في اللهو حتى ايص فودي الأهم

والآن بين يدي حاه محمد وبحاهه يرحو الخلاص المحرم
 كر لي نعمك واقص حاجي كلها يارب انك بالسرائر أعلم
 وأطل حياتي في هي يا واسع الأحسان واحملها بحسن تحتم
 والطف اذا عرق الجبين وصمي كفي كأي في اللعائف محرم
 وأحتق يسكون حول جارتني وبني أيتام وروحى أيم
 واحفظ حيوش الدين وانصر أهله نصرته حرب الضلالة يرغم
 وعلى النبي وآله ووصيه ما صلاة لا يحف بها هم
 ما سار مشتاق يؤم ديارهم وشدت عدتهم الحداة ورمزوا

عيرها .

لآل الكفا بين الصلوع عرام وفي عيرم نظمي القريض حرام
 وليس لروحي راحة غير دكرهم أدامر يظني من حشاي ضرام
 ولولا حوار مهمولي وذمة لال العدا ما دبروه وراموا
 فقد بذلوا في الكيد لي فوق جهدم وقاموا وفيهم ثرة وعرام
 ولم يقدروا الا على الهجر وحده وسيان وصل بهموا وصرام

لثم الحما ناؤا ولست بهرم أبالي وماهي الهاجرين كرام

وقلت أيضا .

أدا عنت من الوادي حماه	جرى دمعي ككما طش العمامه
واف هب النسيم أهيم وحداً	الى من خيموا في شعب رامه
حتى يبدو لنا علم المصلي	وننشق من سائعه خزامه
وتدو قفة ملئت حلالاً	عليها النور في الداحي علامه
لنا شوق الى سكان محدد	بحرقته حمى حفي منامه
فهل تقضي النفوس لها مراماً	برؤية سادة سلكوا خيامه
اذا دكر العقيق يدوب قلبي	ودكر المصطفى يذكي ضرامه
نبي قد رآه الله ورأى	لأهل الارض أشرق من تمامه
وأعطاه المراتب والمزايا	وآله المناقب والشهامه
وأيده بصمته واعلا	بلا استثنا لخلق مقامه
أحل المرسلين ملا نزاع	اذا احتتموا وظيفته الأمامه
له الحمد المؤثل والمعالي	وفي يوم الحساب له الزمامه

اذا اشتد الأذى وصلوا اليه
 فيحثو ساحداً لله يدعوا
 نبي لا يطيق المرء وصفا
 نطقته يصير بالليل مصفا
 كأن حبيته قر منير
 تدل عليه هيته الافاق
 توأصت الملوك له حصوماً
 له الايات اعلاها كتاب
 تحدى المشركين فله استطاعوا
 بحام السيد المحبوب رخوا
 وبازهرها وبالحسين أيضاً
 تؤملى أن تتم لما الالماني
 وينفرتنا الكريم بمصل جود
 هم عوث الطريد لمن دعام
 بهم يدعوا سلبكموا ويأوي

لأن له الشماعة في القيامه
 فيؤليه الفصيحة والكرامه
 له أداً وان وثى كلاه
 لاطره اذا يحى لشامه
 يصي اذا الدما أرخى ظلامه
 فيعرفه وان لس العمامه
 ودل الكفر من بعد العرامه
 متى بتلى تطأطي كل هامه
 معاصيه وبأوا بالندامه
 من الله السعاده والسلامه
 ومن ردى من الاعداء حسامه
 بدنياها وفي دار الاقامه
 يبلغ كل غني قصد مرامه
 أجابوا صوتهم وشعوا اسداه
 الى احسانهم فأرخوا دمامه

والوا مبر - يواليه وعادوا
فقد ملئت حوراجه وداداً
وأخلص في محنتكم وفيكم
تشت مسكوا بوثق عهد
بكم صحت حفارته فاني
قاب مسته ثارات الليالي
وحاشا ان يضام لكم ريل
محبكموا عسى الباري يحسن
على أرواحكم منا صلاة

عداء وانفضوا من كان صامه
وخامره الهوى حتى عظامه
بصدق عزيمة قوى اجتنامه
بحول الله لا ينجس انفصامه
تطبق حوادث الدهر اهتضامه
بمكروه وقعتم في الملامه
وجبار السما فرص احترامه
له حتى يرافقهكم حتامه
وتسلم الذم من المدامه

ولي أيضا هذه الآيات

حبال من الاحسان في الليل واقاني
ودكرني العهد الذي مانسته
رأيت كتابا وافديون لحضرة
الى مهيط التنزيل والبلد الذي

مروح روحي بالوصال وأحياني
وهيج أشواقى وبعثر إشجاني
على فلك المريح نسو وكيوان
لجبريل تطواف به ولرصول

طويئنا العلاء وحدا الى سادة الملا ماححة الاشواق من عبر ركبان
فلما وردناها اقشعرت شعورها لهيبة سلطان هنالك رباني
وادھشنا نور الوقار كافا فصلنا من الدنيا الى عالم ثاني
وحبشد راد المحيح وأخرس الشيع ورويا الثرى بالدم القاي

عبرها

أبنت من الهوى قلق الوصين عزيز الدمع ممتع الجبين
يذا فمي الغرام على فرائي مدافعة الزواجر للسعين
رحرت له الحمام وطار حتي قريص الشوق بالدم الحزين
فدمعرتني ترغما شحوني وأظهر حس لاحتها دهي
أردت بها السلو فأقصدتني مراميها فقلت لها دهي
فقد قطعت بالترجيع قلبي فحسبك قد كفاني ما يلي
أسائلها اللمشاق طب فقللت ما لم غير الحسين
وهيات السلو لمستهام يروع بالنوى في كل حين
كان الليل يطلي مدني فيلزمي الوفا خلق وديني

فأرحص في العرام عرير دمي
واحلم في الصباة ثوب صري
مهل لظلام هذا الليل بدر
وهل يسحو الزمان لطيب وصل
وهل تطوي القفار ما ركاب
بلاد الامن والايمان فيها
أهل المرسلين بلا براع
سنام الهدى عربين المعالي
من الملائكة عنصره تدلى
بمعته اصاء الكون ورا
وماه الشرك بالاصاب يكي
اتى والكفر معتكر النواحي
مظمره المليك يريح نصر
ومالاخوان أيده فكأوا
ومالايات من خلق عظيم

واعدل في الهوى حلدي بلغي
واستحدي حدو المستكين
وهل يصفي الى الحرميين
الد لنا من الماء المعين
فتوصانا الى الدلد الايمن
بي الله دو الدين المتين
فريد الدهر متطعم القرين
حليل الشان دو القدر المكين
وصور بعد من ماء وطين
وصين الدين بالخص الحمين
على الانصاب بالخص السحين
وماصه الحصام بلا معين
ومالقرأب والرأي الرزين
لملته الشريعة كالعرين
ومن عدب يعيص من اليمين

ومن نمد يجيش بري حبش
ومن ححر يكلمه وخذع
إذا كان الجاد يحى وحداً
نم بشتاق طيبة والمصلى
إذا ذكروا تفيض دما عيوني
وأصوات الحداة تهيج حربي
أكاد أدوب لكن الأماي
ولو لا طيف من أهواه عدي
في زور الخيال لطيف ممي
يحبيبي الدسم تعرف مسك
فانشق عطر طيبة من شده
وأحفيه المسائل عن بي
وانشده فؤادا هام عن
واودعه السلام أنيك يا من
رأجعله الوسيلة بي اتهدى

وبورك في العناق وفي العحين
نكس يوم المروية مالمين
لعرفته فما مال - السين
وحب الدار من أحل القطين
ويرعني عرام يقتصبني
وأحش عند تكبير الأدين
نملة صاحب القلب الرهين
لا شرقي الموى بدم الوتين
به يهفو الحب من الانين
ويتحمى بشر الياسمين
ويحلو الم عن صدري المرين
أتى الثقلين ملحق اليقين
هالك بين عر لاف وعين
الود مركبه الصمم الركين
في الناري وحرمة صميمي

و يسته ارحو مجاتي
والتمس الحوائر والعطايا
وطافية من المولى وعموا
فهم دحري وسلسلة انتساني
وحاشا ان أصيع وم ملادي
أيعر حودم كما بعد
ولي فيهم بلا من عليهم
على ارواحهم مني صلاة
وبالسنطين والحبر الطين
محاهم العريض المستين
لنسي والحليس وللحديث
لهم اعلا من العقد الثمين
وما قدرني لديهم بالمهين
ويحزر عن سليلهم القمين
مدائح احسنت من يقتضي
وتسليم من اللوى يقيي

وقلت أيضا .

طلعت تميز أدهي محراه
اني يشيب عراب ليل متيم
وقصدن من نهر المحرة مورداً
حصى عليهم الماهل شيق
وهي التي امرت تقص عاه
طلعت حياذ الشهب في ميداه
للشرب حين طمئن من عذراه
لما حين اليوم عن أحفاه
يندي الرضا فيدوب من لمعاه
صب يطر البرق ثمر حبه

سالت شؤب عقيقه وحماه	وإذا استهل من العمام صيب
كادت تطير الروح عن حماه	وإذا تطارحت الحمام سحماه
امسى لها كالعص في حماه	ملك الغرام فؤاده من نظرة
كلا ولا كالين في اشحاه	لاشي مثل الحس في حذب الهى
وهت القوى معجرون عن كتماه	كتم الحوى حتى دنى يوم النوى
في حرفه بالأي من يرامه	أرف الرحيل فلا تسلم عماورى
عرصاً وأوثقه النوى بمكانه	ومضى الرفاق وما قصى من عرمه
مدوم شوم البعد سعد قراه	فتى يحل عقاله ويدال من
بلد ايعوج المسك من كشاه	ومتى تبلعه المطي بدصها
بور الحلال له على ادقاه	بلد يحرق المستهام اذا بدا
لتشم عرف الطيب من ريحاه	بلد تطوف به ملائكة العلى
لاحت ماساره لرفعة شأه	بلد تشارك الماهة كلما
بدمائهم شوقاً الى سكاه	بلد يشيب المؤمنون دموعهم
جدل كما لعب النسيم ساه	بلد يهر الناس يوم وروده
كايت محل الدر من تاجاه	بلد يود الجح لو حصاؤه

بلد سقى ماء السوة عرسه	فتفرع الايمان من اعصاه
بلد تديره الحبيب محمد	واحتاره واحب شم رماه
ودعا له ولساكيه لأهم	آووه لما ديد عن اوطاه
مثل بكرك مشية لمراسه	في هالة من صالحى اخوانه
وحلوسه معهم وطيب حديثه	وورودهم من فيص عذب ناته
وتردد الروح الأمين عليه بالتمثيل والتجليل من سلطاه	
ما الحال اذ يتلو نفل حاشع	للمؤمنين الآي من قرأه
يتلوه رطماً بينهم ودموعه	نحري على حديه ن احراه
فهالك الزفرات تعلو والحوى	يعلي لما عرفوه من برهاته
لله معجزة اقر بصدقها	حتى اولو الشان من اقراه
كم جاحد مهم اصاح فاشى	الا كمر تشف سلافة حابه
داك الذي ملك العقول والحم المصحاء	بالاحجار فصل يياه
ملاً الفوس سماعه من عبره	طرباً فكيف سماعه نلساه
يا اشرف الثقلين يا من ذكره	يحلو ويحلو القلب من اداريه
يا من له الجاه العريض هماوى	يوم يهول الحوف من دياه

اصحاب الخوص الذي يروى اذا اشتد الظما الساحون من كبراه
 افاك دوا مل بلا حمل سوى حب تمكس من صميم حابه
 بدسة وسوة يدلي فما يحيه يلزمك الوفا بصماه
 نعود من القى اليك رجاء متعثر الآمال من حرماه
 كلا فان اللبث يحمي حبسه والحر يحفظه انتهاك امانه
 من استدم بحاهك السامي فلا يحشى بحول الله من خذلانه
 يدعو بك المولى والقرم الذي روى من الاعداء شاة مساه
 يستك الزهر او الكرى والحسين رحو الخود من مساه
 نعم الوسيلة اتم الداعي بكم يحيي ثمار العور من اما
 فتداركوا المصى بالحطة رحمة يقضي بها الباري جميع لناه
 وسلوله ولاآله من ربه التسوييق والتأييد طول زمانه
 وسعادة الدارين والحسى أدا عرق الحين وصم في أكمناه
 ولئن تعاطم بالتحري دسه ودلا له يقضي الى عفرانه
 وعليكم الصلوات والبركات ما بعض الصباح العطر من اردا
 واتى بريا كم عليل بسيمه فاستاه المشتاق وقت ادا

وقلت

حر يا رمان فان عندي حبة هي صفوة الرحمن لا تنساي
طه وفاطمة المتول وأما . على الكرار والحسان

وقلت مارصاً للمردق

شادت عاية ربا ابحاربا ستا له تتصائل الاكوان
فيه النمي وندته ووصيه واسامو وحتاه القرآب

وكان لي اليك أيام الصاء لم اشعر الا والمرل بهاء فاشتد ألمي وأطربني
دور الشاعر (ادا كان شكي في العراق يروعي الح) لموافقته حالتي
فاحدثه وأيت سيد الحليته هو المحبوب على الحقيقة . خملت القصيدة
في حصرته وفيها ذكرت حتم البحاري

أدا كان شكي في النوى يبعث الشحوى فكيف وهم بالين قد اعلوا الشحوى
تناجوا ورموا العيس ليلاً واصحروا فدرت رياح الوحده في الكرى دروا
وراد الجوى لما بدت لي نارهم تاجج حول الركب ساطعة الاصوا

فت من الاشجان والمين دمعها
وأحى علي الحزن يهصر ناتي
وأوقعي حكي الهوى في بليه
اراني شقائي في المحبة راحة
واترع لي من راحه الكؤوسا محت
فكدت احير الاتحاد مدحت
لمادا وروحي بالوصلال قريرة
وكيف ادم الدين والحب حاصر
نعم ان وصل الروح والجسم ماله
سقام الهوى دمي الطاسي طه
ولكن نفسي توس الايس في الصا
حلاصة شاني ابي قارة آرى
الم تري حلدأ على كل حالة
رصبت صائي في عرامي ولم قل
لقد ازمع السير الرفاق فوقهم
شئون واحشائي بار الهوى تكوى
وعا-ري من فرط وحدي مهم نصوا
ولكها هات بنشاة البلوى
وما كان مر اعاد من احله حلوا
هرتها عن باطري هيكل عوا
عيوي في مرآة ذاتي من أهوى
بديب حشاي البائي او كمدي تحوى
لدي ومالي والتزم والشكوى
نصبت لعمري ناقص المع والحدوى
وهبات في حال التمرق ان يدوى
وتدوى لعب الصد ان آلت صحوا
نعيماً واحرى محبة عدة اللاؤا
واي فتى مثلي على حمله يقوى
عادة استقلت عيسهم ليتي خلوا
تميس على الببداء من شوقها رهوا

ترف هم مثل الرثال كلها واحرفي الدأماء تحري هم زهرا
 تصافح بالاعناق كيرانها ولا تكلم عن الارقال بل تدمس العدوا
 براها سراها والبرى قد تقطعت وماقتنت تطوي بتسليها الدوا
 عدت مثل بومات الطروس وماونت وقد كربت من طول ماء عطشت تتوى
 ارى سعباً حدو الحدادة لاهها بحمرة حب المصطفى في السرى تشوى
 بلا تمجبوا من وحدها فأمامها بلاد رعت حتى على حة المأوى
 بلاد اليها يأرر الدين والهدى وفي كشها الايمان يست والتقى
 بلاد بانوار الحمال تكلمت ترى النور فيها بالدحي يملؤ الجوا
 بلاد لها خر على كل بلدة وحسك ان الش من سوحها يروى
 بكل خمار في حماها عجم وكل علاه صمه ذلك الثوى
 ليها يحس المؤمنون وما لهم لعرض حوام لاقرار ولا سلوى
 بلا مدع ان طرما بريش عراما اليها وان مناس الشوق لاعروا
 بحيلت مشي المصطفى بين آله واصحابه في روضها الباصر الاحوى
 وما كان حرائيل يتلوه بينهم من الوحي تهتر القلوب له روى
 نسحت بمرجان من الدمع مقلتي وكادت حشائي من لواعبها تشوى

أرى هذه الفيء ما يبسا تطوى	فياليت شعري هل رماني مساعد
حوادق صير الطهر يعزى إلى حاوى	وهل امتطي يوما إلى ذلك الحمى
ولو حثته سعيًا على الرأس أوجبوا	لعمرك لا أقصي حقوق محمد
واسعد مأتاه الحصار والبدوا	بي راء الله للباس رحمة
لسار إلى حيث انتحى عسجدار صوى	تمحلى عن الدنيا ولو شاء ملكها
وربع الشقا لما بدا حجره أقوى	بي به الاسلام أصبح أهلاً
شارحت مداشرقت شمس تدوى	أتى ورياض الكفر ترهي رهورها
وواصل في تدمير أعدائه المروا	أقام قاة الدين واستل عصه
يتابع في الكفار هاراته الشعوا	ففي كل آن يترك الحيل حسرا
عليه من الباري تلبس لها الصعوا	وتهى عن الجيش اللهم مهابة
وادعت الأقيال إدارات السطوا	قدامت له الأعراب حشية نأسه
وسارت مع السرحان في الأكم الأروى	وام حان القلب في ظل أمه
تحل عن الأشكال سبعان من روى	بي براه الله للحسن نسحة
واعطاء من كبر السعادة ما بهوى	وآناه ما لم يؤنه قط مرسلًا
فصورها آدما وحكدا حوى	واوجد قبل الكون اوار داته

وهيره رب الوردى محصائص	فودت نان تلى لعالاً له العوا
وفي ليلة المعراج ناداه ربه	بميرحجاب وارتنى العاية القصى
وايده بالمعجرات فكهم همت	اصاحه ماءً به حبشه يروى
وحاء بقراب عجد كانه	ناهواها من حسن تركيه الخلوى
تحدى به اهل البيان فاحجموا	وقالوا مقالاً في مصاهاته لعوا
لقد علموا صدق الرسول وأيقنوا	ولكما الشيطان مانع فى الاعوا
وهيهات ان تقوى على لمح نوره	عيون من المعطر عن رشد هاعشوى
حرت حكمة الرحمن بالسق للاولى	به انتهوا من رقدة الشك والاهوا
حطوط قصت للسائقين نشرهم	هديثاً رلال الحق من كفه صموا
مطونى لهم قد صدقوه وهاجروا	اليه ولا هاهو الأذية والعدوا
وشادوا صروح الدين بالديص والقما	والدوا بحيا الشرع بالعلم والفتوى
وصاوه عن ايدي الصياح ههده	احاديثه العراء ما يسا تروى
احاديث ترهي بالديع كاهها السددام	ادا تتلى أوامرن والسلى
صحيح البخاري قد قرأناه برنحي	بلوع الملى والحل من عقدة الاسوا
لما طرق برويه منها عديدة	تجل عن الاحصاء والسدد الاقوى

فصل ابي الشليلين اسادنا على الاسايد من غير انتحال ولا دعوى
 فيا خاتم الرسل الكرام وحيرم فعالا واعلام لدى ربه شأوى
 وباشاعمي يوم القيام ومن له لواء النسا والحد والعز والبأوى
 سليلك أنشا في علاك قصيدة محبرة بالمدح توطئة الحوى
 تفصل عليها بالقبول فاشها على قمرل جاءتك تستمطر الجدوى
 وما تطلع الاشعار والذكر ما طق مصلك لكس في فؤادي لك العلو
 انت همتي رحوى سواك وارلت بامك أوى الفصل حاحي والرحوى
 مددت يدي صغراً وحاشا تردها وعودك يا مولاي يستحق الاوا
 لقد فار كعب وهو قاص بردة من على الادنى بما يذهب الأدوا
 وصلى عليك الله ما هبت الصا ولاح ومبص في كهوره خموا
 وسارت اليك الميس تمرح في الفلا كما مرحت في الحرب باقتك القصوا



وهذه الايات لاتليق الا باهل البيت اولى الشرف العد ، والمحد
 الذي ماله بد ، الا ان فيها تحورا بقصر الممدود ، وهو وان حار للشاعر
 فالمقتدر موآحد به ما لم يعصم اليه معنى جرل فيعتقر . وليست هذه

هناك ولكها على البديهة من رأس القلم

ما الكون الا صورة وحالكم معناه

فلعمدون متينا في حبكم لماء

ما للكلام ووصفكم واقله اوساء

مما لكم بقاوسا لم نوص ماقلساء

وكذلك المعنى العظيم يحل عن مساء

قسماً بكم من واقع هجرانكم اصاء

لخيالكم من رده عن ورده اعاء

ملك العرام رمابه وقواده ومساء

فلئن تاهت داره لخيالكم ادناه

لكه طال الى فتى يدوق حاء

يدكي الحمام شحوبه ويدوب ان عاء

كالسان يحقق كلما من السيم ثناء

رقوا عليه فاه في الحب طال عاء

فلق الشيع هواده وتقومت احاء

أفلا ترون قريصه وقفا لكم وثناه
حاشا يجيب له بيم أمل يلوح سناه

* * *

وقلت في معرض التنبيه

ومعترض قال من غير نور عهدناك حرباً لأهل المرور
نشد الكبير لحرب القنور فمالك تنقص هذا الصنيع

فقلت استمع حتي بالنعيم وكيف تقاس الدرى بالحصيم
على ان من كان حراً القريص يراعي المحار لأهل البديع

أكل مقام شريف رحال وما للرايين هذا الحال
وحربي لأهل الدماوي سعال وما للمرائين مثلي قريع

وما في ساحة ماحي الطلام ولا في التوسل لي من ملام
وراجع كلام اس عند السلام عرير المعارف شيخ الجميع

وآل الكسا منه من غير لى وما في مديحي لهم قط عي
وان اما خاطبت خاطبت حي وهل يعترى في حياة الشميع

وهدي الاشارات تكفي العطين ومن لم تعد في فيه طين
وشوط الادلة عدي بطين وحسبك هذا لثلا تصيع

* * *

وهذه القصايد نثتها هيا ملحقة ادجاءت والمصروع على وشك محارطعه
لمن غيركم ياسادتي نشتكي الدنا ومن داسواكم يقتل الحل ان رثا
فلم يبق الاكم واما حمانا فان الثرى من فوقهم دائما يحى
عرتنا الليالي بالخطوب وكلمنا هربنا لها نعتا أحدث لنا نعتا
فهل من خلاص او ماص فانا حيارعنا ملائى واحشاؤنا لهى
واكبادنا حرا وقد كادت العدا لما مسا من حرب اياما ترثى
واما وان كان التحليل شاملا فلامد من ث الحديث لكم ثا
لدى غيركم حشن واما لديدكم فلا وصف الا الذل والخلو الدما
صلوبا فانا قد نلينا مدائنا ولا سيما لما اطل ما اللدا

هلموا فان السيل قد حاور الرما
 اترصون ان ترعى الليالي مروحنا
 وممك لنا عهد وثيق تحكمت
 وشايخ من قرب وحب وخدمة
 اليكم بها بدلي فموا بلحظة
 ذكرنا لكم بعض القضايا وعلمكم
 عجرنا فلا الاولى رتقنا فتوقها
 تقطعت الاسباب الارحاؤكم
 وعادت لنا الامل الا الذي بك
 فدوا الى الله الا كف مراعاة
 خافكم الحاه العريض وكيف لا
 عليكم لواء الحمد يحسن عدما
 ويومئذ يشتد بالامم العدى
 لكم حوض اري كالحليب اساعة
 لا قسمت جهدي انكم انرف الورى
 وقد عاث فاستشرى العساد وقد ائفى
 كما ترعى حول الحمى ابل الرما
 مر اثره ليس السحيل ولا الوثنا
 وعقد دمام قد اماله الكشا
 يث بها الكرب الذي عدا منا
 تفصيلها يمي فلا سهب السحنا
 ولا للتي من بعدها فصلح المرنا
 وكل سمين من اما نبيا عثا
 تعلق منها يا بني المصطفى خرثى
 ليكشف عما النائبات ويحثنا
 ومن سيد الكويين قد حرم الارنا
 يصير ثبير كالهباء اذا انشا
 فتشمعون من لم يعرف النصب والحننا
 وان لم يحاور لادماء ولا رفثا
 واعلام قدرا وجاهاً ولا حشنا

ولو بين اولادي احتويت به الكشا	وهي لكم وداد امر دكر كم
اقول ولم اكذب بي الخاسد الاحشا	ومكم لي العجر الذي من حرانه
رؤيا رسول الله في الروضة الميثا	وقد حصلت لي في امام نشاره
حقيقية ليست محالاً ولا صعثا	سفاني بكميه الشريهين شره
يشارك في حيراتها الذكر الاشي	لاآتي ولي مها حميل عباة
ها لعى الدارين يستمطر العيثا	واسطة المحصاري العرة التي
وما العيس سارت في الفلات تحمل الشعثا	عليكم صلاة الله ملاح نارق



وربني بالسرى اب لم تعوحي	ففي وتلطى وسلي وموحي
من الزهرات عادت غير عوح	هي المعى معى دوصلوع
وعن كعد مقرحة هذوح	نمر عن فؤاد مستهام
وكل زمانه ليل دحوي	وحشوحشائه بالليل وحد
ومن لخط بماوحي وفوحي	تملكه الهوى شرك لفظ
نصاحه الى الوعر الرلوح	تمحش بالهوى والحب يقصي
وحت حواده ملا الفروح	حرى رس الشبهة فيه شاوا

ودل له على شرف والا
 وحمته تدوب لها الرواسي
 مصامي تفرد بالمعالي
 فإني عبره فكر لعمي
 وما للمشكلات سواء يهوي
 نتمه حرائر ورجال صدق
 مروى سبعة من كل باع
 أمير المؤمنين أو تراب
 نكاثروا الوصي وإن خرنا
 ومالكري والحسين أيضا
 لا ما مهم بأشب عيص
 هم وشحت علايقا واما
 وصح لنا محمد منهم دمام
 هما بالحسنة الارواح نعلو
 وتندفع الادايا والبلايا
 ففزله عنطقة البروج
 فكيف تعوقها كرة الثلوج
 وشف على الامادي بالملوح
 حماء اليوم في ليل شحوي
 اليه الحائرون على الوسوح
 الى عيظ الخواارج والعلوح
 ومردى الكافرين عن السروح
 قريع الحرب صدام التلوح
 اتينا بالنسوة والعروح
 والرهري المقدسة التلوح
 على دعم المكار واللعوح
 قرانتا فماصعة العلوح
 يقينا في المخارج والولوح
 مراتنا وفي يوم الخروح
 ويكفي كل مكروه وحوج

عليهم ما اسرى برق صلاة وما رعت الهائم في المروح
وما عنت على البات ورق وما هدت رياح غير هوح

* * *

هوى صانه افيه العفاف عن الفحشا وان ملأت مالهو امحه الاحشا
ووصل على طول السوى انعمت به خاءت تعير الدر بالليل اد يعشى
فتنا كما شاء الهوى تحتى الملى افاين لا يصمي لواءش وان ووشى
عينا برشف الشعر عن صر حدية لهاهب تروى رؤيته العطشى
ثمنا وما قلنا لشوتنا قبي فلا عيب في الاسرار محدران يعشى
لنا القصور في الدنيا امان وفي عد بلود يحير المرسلين فلا يحشى
ادا غير الناري الطعام وركب الا - معطام وحاءت وهي من هية دهشى
وطاشت من الحوف الطون وعارت العيون وحشت ماء آماقها حشا
تفصى العرى مما حرى ثم والورى تراها الى سامي الدرى دمر آحشى
هناك يخز ابن العواتك ساحدا ويلهمه الله المحامد في الانشا
ولا يستوي حتى يحاب دماؤه فتعش الامال حينئذ نعشا
أفعل عن حدامه وعياله عداة يوافون المهالك والبطشا

نبي رآه الله للحق رحمة
 له الفصل حتى ان موضع قبره
 لمجره تهوي القلوب لانه
 فيالبت شعري هل يعلمني الى
 ديار عليها للملائك رحمة
 ديار يطيب العيش فيها لانه
 بلاد اليها من شريف مقامها
 حبيبي رسول الله ماداك وامر
 تحاربه الايام في كل حالة
 فهل انت يا ولدي راحم عزة
 وسامع شكوى مخلص لك وده
 انطت بك الرحوى من لحظة
 فالي الا انت واساك والذي
 ونضعتك الرهرا الي داب قلمها
 خدولي بشاري من رماني واهله
 واسعد حتى الحن والطير والوحشا
 كما قيل في تحببته يفصل العرشا
 به امدأ حي وتشتاق للمنشا
 ديارا يمش المعو فيها الخطا مشا
 ماوارها في الليل يستصح الاعشا
 عليه سلام الله فيها بي العشا
 على الرأس والعين يلم ان يمشي
 اماح عليه الدهر يحدشه حدشا
 وتهشه حيات آفاتا مهشا
 وث به مصاك حاطره يحشى
 يؤمل من هامي مواهك الرشا
 يمهدي لي الماري بها لطفه ورشا
 لهادمه انكى من الحية الرقشا
 لفقدك واختارت على اترك النعشا
 فقد اصبر والي المكر والشر والعشا

وكادوا ولكي على مجاهم
عليكم صلاة الله ما عسى الدحا
من الحفظ أحرام تنها ولا تترنى
وما أقر برق بالعام وما طشا

رام القاط الدر من العاطها	فربت سواد فؤاده بلحاطها
فكأن بوراورد من وحاشها	بار تذيب حشاه تشواضها
هي خطة سللت حشاه ولعطة	مارال منتشبتا همل لماطها
لواه عرف الهوى من قلها	ماسام مهحته تسوق عكا طها
ولما تصدى عن رصى للية	لعلت بها الخداق من الطاطها
وعلى التعابي قد تكون وسيلة	لسعادة الارواح واستيقاظها
فالعس تكسب بالحمه رقة	تصمي بها للصبح من وعاطها
طرق الحمال الى الكمال كحالة الـ	ارهار في اثمارها ولعاطها
فاصرف عن الحود الهوى واعلق عن	يحيي العوس هواه يوم فواطها
حير البيبين الذي لانت له الـ	ايام للاسلام من اعلاطها
وصفت موارد وطات نفسه	ورعت على دي احمة معتاطها
وعنت لملته الانام ناسرها	من دي دمايتها الى حواطها

وبورده العرب اهتدت من عيها وهديه اثملت عقيب شطاطها
 كانت عذرة الشقاء فخاها بسعادة نطمت حميل احاطها
 نسمت به مع صممها حتى انتحت تصلى ملوك الارض من اقياطها
 فترللت منها العروش وبكسب علب الرؤس لباسها وعطاطها
 شرف عظيم من مباته العدا رحمت شدتها على ارعاطها
 شرف امام المرسلين وآله كالعين منه محاطة بمحاطها
 لذ بالي ودينه واديبها فهم امان الخلق يوم كطاطها
 واني تراب صاحب الالهام مر دي الهام مدسي الشوس وصف حماطها
 شهدت له الاحمار بالتحيل والتفصيل واسأل مدصي حماطها
 فعليهم الصلوات والبركات ما طوت الفلا الانصاعلى اوطاطها

* * *

مرت ليالي الشتا والوحد يتلمه يصيه عان رحيم اللفظ الشعه
 يكفيه ما عنده ما للهوى وله اتستيه الدى والدهر يمصمه
 الى العلى معيه والخط يدفعه لكن همته الشما تنلمه
 والحد يمشق لولا ما يعن لمن يهواه من محن هوح تروعه

الاترام الوفا في مدارحه
 ما في معاكسة الايام منقصة
 هدي بحيرتها وادكر اذ اندفعت
 لآل ينت رسول الله شدتها
 كم من سلاح لاعداء الشريعة في
 وكم تجدت عليهم واجتريت ولكم
 حكم من الله مطوي على حكم
 يا معدن الخود يا روح الوحود بكم
 واستفحل الدين واشتدت قوائمه
 اتم وسيلتنا فارثو حالتنا
 من هول ما ناب به صار العيور اسي
 فاعوه فهو واديكم وما برحت
 واستمطروا الله لي من عبث رحمة
 واد يريل عن القلب الكروب وان
 وان يوقني للصالحات وان
 ولن ترى غير افراد تسوعه
 فالحر يعدعها يوما وتقدعه
 بشرها لاعر الخلق تفرعه
 وعيشها لكلا لال بار ترفعه
 دماء اطهر خلق الله تولعه
 وشى عليهم قبيح القول صينغه
 باللفظ مهما اكفر الامر يصبنغه
 تنه الحق للطغيان يدمغه
 واستحصفت يا حمة الحد ارسعه
 فالخور في قطرها اعي تبينغه
 يعصه فيه عند الاكل صينغه
 اقدام نسل الميمون تدنعه
 حسي تدوم وفصلاً منه يسبنغه
 يحكي المموم التي بالليل تلدغه
 يصون صدري من الشيطان ينزعه

لارتم دحرما في كل مائة عليكم من سلام الله الله

حظوة المجموع بالقبول

وقد رقم الحبيب العارف بالله السيد الأمام محمد بن احمد المحصار
 رضي الله عنه وأرضاه هذه الكلمات الآتية لما أهدي إليه مجموع
 هذه المدايح وتفصل هذه الآيات التالفة، وهذه هي الكلمات
 الحمد لله، وصلى الله وسلم على الحبيب وآله، وقد جمع عقودا من
 الجواهر الفاحرة، في سادات الدنيا والآخرة، المصطفى والمرضى وبنيهما
 والطاهرة، وحديقة الكبرى التي حوت المعالي الفاحرة، ولدنهم وحفيدهم
 العالم المحقق والباطم الملقب الولد عبد الرحمن بن عبيد الله بن سيدنا محسن
 بن علوي العتاف، كان الله له ولا زالت محليات علمه وفهمه وعمره
 في حلتها عمر محله، وكتبه محمد بن احمد المحصار

الأولى

أما من معين العلم صدر محقق
وفي غيرها قد كان اعز ربيع
حكى حده في نشر فضل علومه
وأرسل للمحصار آيات حكمة
عليهم صلاة الله ثم سلامه
وأيد من وفي المقام حقوقه
ولا زال فيض الأمان يفيض لا
وينسفه في واسع الرق بسطة
لساحة آطه من طول طواله
من كان عند الله شيع رجاله
واعز أرباب المديع نقاله
وطرفة مدح في الحبيب وآله
وادخل أهل الاقتضا من عياله
بتأييد حبريل له بكماله
ووجهه ويعلو صدره من سحاله
ليقصي حقاً للعلماء من حلاله

غيرها

لك من تحلي الحق وصف حماله
يا أيها الولد الوجه المالحد الصوفي الفقيه التم بدر كماله
أنذيت من فصل الخطاب محيرا
عصرت من لب اللباب الصرف ما
وأثبتنا بعلوم حدك محسن
ولمن يبادي من صفات حلاله
الباب ما يعي كرامة رجاله
فاق الرصاب وسال من سلساله
مزمارات في تحقيقه ومثاله

وسلكت ذاك النهج تحدوه كنه	مد الله اد يحدوه في منواله
وحكيت عنه حقيقة لم يحكمها	الاك في افعاله ومقاله
ولقد أتيت مجليا في حلة الـ	علم الشريف وفي عزيز ماله
وسقت أرباب البيان وعارفي	فن السديع وساحي أدبائه
ولقد أتى المحصار منه تهيج الـ	اشجار ممر ما يحس ساله
فبقيت كالمصدور ينمث راجيا	ان تطفاء النفثات من بناله
فخدمت بالملك المنير يدور ما	حير الكثير ودمت في اقباله
المصطفى صلى عليه مسلما	مولاه في الملائكة الكرام وآله
أهل الطهارة والعلم وهم النبا	وهم المسمى للمستهام الواله

ولما قدمت لهذا الحبيب القصيدة الدالية التي مطلعها
 لآل رسول الله في خاطري ود تلي العري بين الوردى وهو يشتد
 أحاب طيب الله ثراه على بيت الهاكمة من القصيدة همها وهو
 «وللعارف المحصار ارفع قصتي وأصدقه قولي وفيه له النقد»

هذه الايات الثلاثة وهي

تدور لكم حركات الملك	وان تدنوا الحكم ما ملك
ليحي نية من سلك	ورام الهدى والملاوي هلك
وفي العفو والصصح من ملك	حراء يكن ملكا أو ملك

* * *

ولما فوحي منشي هذه المدايح بنعي هذا الأمام فقيده العترة والملة
 مادر نارسال هذه المراثية وأشار لما لحاقها في ديل هذا المجموع وهي :

معاني بي الرهراء طامت بدورها	واقوت كان لم نفس بالامس دورها
كان لم تكن من قبل للعين قرة	ولم تردهر بالصالحين قصورها
كان لم تعاوح بالرهور رياضها	ولم تتناوح بالاغاني طيورها
فياليت شعري هل درت بمصابها	سوهاشم ام لا فقد ذك طورها
واخلق لها ان لا تحس فامها	تمادى بحكم الانحطاط عرورها
هوى طودها السامي وغارب نجومها	وقوص مساها وعاصت محورها
وعادها حامي حماها فاصدحت	حلاء كجأتهوى الاغادي ثعورها
معرضة للانقطاع حالها	مروعة من كل وحه وكورها

ابى حطها المكود عيش عميدها
 فياهل تراها تدرك الحد بعدما
 وليس على الباري محال وطسا
 لموسيد السادات وهي عبارة
 فشقت عليه المكرمات حيومها
 وكم من هموس دبن حرنا لانه
 قلى هذه الدنيا التي امتلأت ادى
 رأى هاشما في فرقة وتحادل
 تجاري بميداب العواية شزما
 معاق واحلاق دقاق ودلة
 معار عليها واسرى لثقافها
 وصحى للذات الحياة لنعما
 وكابد في تحليصها من قيودها
 ومن صدقه في نصحها واهتمامه
 فسلم للرحم روحا شريفة

فعاط لترداد التواء آمورها
 قصى او ترى من بعدما غاب نورها
 حميل وقدر البائبات احورها
 على العارف المحصار حتم قصورها
 وصاقت بالكار المعالي صدورها
 توفر من هامي بداه جورها
 بنفس عن الاذنى شديد نفورها
 على الصيم بمسي وردها وصدورها
 عماحيها حتى امتلأ نحرها
 وشح وحقد منه يحشى ثورها
 لعمره حر مستحيل فتورها
 واعادها عن كل شيء يصورها
 وتنسبها لو كان حيا شعورها
 باصلاحها احتاحت حشاه فطورها
 ترفها في حة الخلد حورها

ويونسها فيها الى وصهره
 وعاطمة الرهرا الي يطرق الوري
 مصى وقلوب العالمين صحائف
 سبق عليها بالجلالة رسمه
 ثوى حسمه لكه ارتفع اسمه
 تمبش باعمار من الذكر بعدما
 ارى دون تاييني له من نعوته
 علوم واهمال وحوود ونجدة
 وانف حي لا يلبس لغامر
 الى مطلق حرل وحرم وهمة
 الى بدل معروف وحمل معارم
 الى سودد صحم وكل فصيلة
 الى دوره من كل فح تقاطرا لسودود
 ولا تدع ان هاموا عرا اما سقعة
 رأته حود العر اشرف عاشق
 وسطاه والكبرى التي الفخر سورها
 اذا قيل يوم الحشر حان عبورها
 تعبر عن سامي علاه سطووها
 وان طال من هدي الليالي مرورها
 كذاك اللهم ايم القلوب قورها
 تموت ويحيي حمدها وشكورها
 تائف لا تأتي عليها نسورها
 وصدق اذا شان البرية رورها
 ولو ان صم الشم لانت صخورها
 هادات ودقين استتب دحورها
 وكشف ملمات تطير شرورها
 له لها اد للمراي قشورها
 تمت مصاييح السماء تزورها
 تهون وان اعلت عليه مهرورها

مناقب مثل الشمس في كبد السما تقر بها عمي الشناة وعورها
 تعطيه حتى النصارى لهية عليه من الباري حلي طهورها
 على وجهه نور النبي وشيعة الوصي التي طابت وتم طهورها
 حوى ارضهم حلقاً وحلقاً وعادة فيه مزايام نسي وعورها
 لسيرته العراء احي طريقهم وكان قد استولى عليها دورها
 فما هو الا طلعة نسوة تراحي الى هذا الرمان سفورها
 ما اردت الايام ثم استردها ليحفظها في حبر حرر عيورها
 فوانك كل ام المحدث بعد محمد ستكنى بعين منه طال سرورها
 وواحدنا ان الحشا في حياته من الين تكويها عليه حرورها
 فكيف وميعاد اللقاحمة القفا ادا لم تعقبا في الطريق وعورها
 ومن دوما ما تترك الام طفلها لاهواله الهوح المهول حصورها
 حب من الريح الصبا لمحيها براه فانقصت عليها دورها
 وان لنا من فصله لعناية تؤمل ان تركو لدينا بدورها
 فياربنا احمها به في قرارة الدعيم ادا الاحساد حم شورها
 وصا من السوات والحري عندما تكشف عن اهل المعاصي ستورها

ومن برحى منك تنهل دائماً	على قبره بين القبور حيورها
وتغمرها ايضاً وأسرتها معا	تعزى اناثها لها ودكورها
وتستاف رياها المعالي فاما	قد انتفحت خوف الصياح سجورها
وفي علوي والعميق وصالح	بواء فلا يحشى عليها شعورها
عصون سقتهن الامامة ماءها	فطس كما من قمل طاب حدودها
عليهم واياه التحية ماعث	طلام الليالي شهها ونكورها